

أذكار الصلاة  
وأدبار الصلوات  
والصباح والمساء

تأليف

وليد بن عثمان الرشودي

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله أما بعد:-

فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** المسؤول المرجو الإجابة أن يتولاكم في الدنيا والآخرة، وأن يسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة، وأن يجعلكم ممن إذا أنعم عليه شكر، وإذا ابتلي صبر، وإذا أذنب استغفر، فإن هذه الأمور الثلاثة عنوان سعادة العبد، وعلامة خلاصه في دنياه وآخره، ولا ينفك عبد عنها أبداً، فإن العبد دائم الثقل بين هذه الأطباق الثلاث:

**الأول:** نعم من الله - تعالى - تترادف عليه، فقيدها الشكر وهو مبني على ثلاث أركان: الاعتراف بها باطنياً، والتحدث بها





ظاهراً، وتصريفها في مرضاة وليها ومسديها ومعطيها، فإذا فعل ذلك فقد شكرها مع تقصيره في شكرها.

**الثاني:** محن من الله - يتلوه بها، فغرضه فيها الصبر والتسلي. فإن الله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** لم يتلوه ليهلكه وإنما ليمتحن صبره وعبوديته، فإن لله تعالى على العبد عبودية في الضراء كما له عبودية في السراء؛ وله عبودية عليه فيما يكره كما له عبودية فيما يحب، وأكثر الخلق يعطون العبودية فيما يحبون. والشأن في إعطاء العبودية في المكاره، ففيه تتفاوت مراتب العباد، وبحسبه كانت منازلهم عند الله تعالى، فإذا أراد الله بعبد خيراً، فتح له أبواب التوبة والندم والانكسار والذل والافتقار والاستعانة به وصدق اللجوء إليه، ودوام التضرع والدعاء والتقرب إليه بما أمكن من الحسنات، ما تكون تلك السيئة به سبب رحمته، حتى يقول عدو الله: «يا ليتني تركته ولم أوقعه»<sup>(١)</sup>

ولما لم يكن عمل يجمع بين الشكر والاعتراف بالنعمة وبين الحمد والثناء على سيد النعمة، وبين الانكسار والذل والاستغفار لرب البرية سوى الذكر الذي هو خفيف على العبد سهل على

(١) انظر: مقدمة الواهب الصيب - ط عطاءات العلم (١/ ٨).







## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصبح والمساء



المخلوق، وهو أحب الأعمال إلى الله **عَزَّوَجَلَّ**، فإن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ،  
قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟  
قَالَ: **(أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ)**. (١)

وعنه أيضاً، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**: **(مَا عَمِلَ آدَمِيُّ  
عَمَلًا قَطُّ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ)** (٢).

والآثار في ذلك كثير يطول حصرها في هذه المقدمة البسيطة.  
والذكر هو العبادة التي لا يحجب عنها مخلوق إلا بذهاب  
عقله، وإلا لو منع من الحج لقدر المانع على ذلك، وكذلك  
الزكاة والصيام بل والصلاة - بصفتها المشروعة لا على صفة  
أهل الأعذار - إلا الذكر فإنه لا يستطيع المنع منه أي مخلوق  
كائناً من كان.

ولم يطلب الله من عباده عملاً أن يستكثروا منه سوى الذكر  
**﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ**

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٩ / ٣) برقم: (٨١٨) والطبراني في «الكبير»  
(٢٠ / ٩٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨) برقم: (١٨١، ٢٠٨، ٢١٢، ٢١٣).

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠ / ٥١٨٢) برقم: (٢٢٥٠٤)، وصححه الألباني في  
صحيح الجامع (٥٥٢٠).





نُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾ [سورة الأنفال: آية ٤٥] (١)

ثم إنني رأيت أن أكتب وأجمع بحثاً يفيدني وأخواني، فهداني الله لموضوع قد طُرق كثيراً على وجه الاختصار والإطالة، ولكنني رأيت الخوض فيه وجمع مادته لا أدعي على طريقة جديدة، ولكن في تصفحي للكتب التي وضعت لأجل هذا الموضوع، رأيت أنها أغفلت شيئاً مما وقفت عليه، وهذا البحث هو أذكار الصلاة والأذكار دبر الصلوات وأطراف الليل والنهار، وطريقتي في البحث كالتالي:-

١. مقدمة وضحت فيها شيئاً من فضل الذكر وأهميته.
٢. مطلب في أن الذكر توقيفي.
٣. الفصل الأول (أذكار الصلاة والأذكار دبر الصلوات).
٤. الفصل الثاني (أذكار الصباح والمساء).
٥. الخاتمة.
٦. فهرس الموضوعات.

(١) الأنفال (٤٥).





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



ولقد كان جمعي للأحاديث بأن أثبت الحديث من إحدى طرقه، ثم تخريجه وذكر من تكلم على إسناده من الأئمة، وإثباته أو نقده - باختصار -، وفي بعض الأحيان أذكر بعض الفوائد المتعلقة به.

ولقد رتبت البحث على الطبيعة العملية، بحيث لو تيسر للعبد حفظه فإنه يعمل به مرتباً.

وبعد فهذا جهد المقل، آمل به أن يحوز على رضا الله، ثم رضا الناظر فيه مع العلم أن هذا البحث قد أخذ مني عمراً الله أعلم به. وفي خاتمة هذه المقدمة وأولها أشكر الله على ما يسر ثم أشكر أخي الشيخ / أحمد سلامة، على مراجعته وتدقيقه لمواطن البحث والأخ / ثروت سلطان، الذي قام بإخراج هذا الكتاب في صورته البهية.

فأسأله جل شأنه أن يتقبله مني والحمد لله رب العالمين، وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه أجمعين.

**وكتبه**

**وليد بن عثمان الرشودي**





## مطلب في أن الأذكار توقيفية

الذكر عبادة من العبادات، بل هو من أجلها، وأنفسها، والعبادات توقيفية لا يصح التعبد إلا بما ثبت من الطريق الشرعي وحده، ولذلك قرر أن القياس في العبادات لا يصح. والذكر من بين هذه العبادات، فلا بد أن يتصف بما تتصف به العبادة من جهة الثبوت وسلامة التوقيف.

ففي الصحيحين عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم أضطجع على شقك الأيمن وقل: «اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت» فإن مت مت على الفطرة وأجعلهن آخر ما تقول).

قال: فرددتها على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فلما بلغت آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت: ورسولك، قال: «لا، ونيك الذي أرسلت»<sup>(١)</sup>.

(١) البخاري (مع الفتح) ك الدعوات باب إذا بات طاهراً ١١/١٠٩ ح (٦٣١١) ومسلم ح (٢٠٨٢).





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



**قال القشيري:** (وفي هذا الحديث أعظم دليل على إبطال ورد كل زيادة على نص الرسول **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، سواء أكانت صغيرة أو كبيرة، وفيه أيضاً رد على كل من يقول بجواز الاستحسان في الدين. ولذا قال الحافظ في الفتح: الحكمة في رده **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** على من قال: الرسول بدل النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أن ألفاظ الأذكار توقيفية ولها خصائص وأسرار لا يدخلها القياس، فتجب المحافظة على اللفظ الذي وردت به السنة) <sup>(١)</sup> اهـ

فبذلك تكون الزيادة في الأذكار كالزيادة في العبادات، والزيادة في العبادات زيادة في الدين والزيادة في الدين محدثة، قال الحافظ بن رجب **رَحِمَهُ اللَّهُ** في شرحه الحديث **(من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد)** <sup>(٢)</sup> وأما من عمل عملاً أصله مشروع وقربه، ثم أدخل فيه ما ليس بمشروع، أو أدخل فيه بمشروع، فهذا أيضاً مخالف للشريعة بقدر إخلاله بما أدخل به، أو إدخاله ما أدخل فيه... كما قال: وإن كان زاد في العمل المشروع ما ليس بمشروع، فزيادته

(١) السنن والمبتدعات، ص ٢٩٩، وكلام ابن حجر المذكور هو في الفتح ١١٢/١١.

(٢) البخاري - مع الفتح - ك العلم باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود

٣٠١/٥ ح (٢٦٩٧).







## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



مردودة عليه، بمعنى أنها لا تكون قرينة، ولا يثاب عليها، ولكن تارة يبطل بها العمل من أصله فيكون مردوداً، كمن زاد ركعة عمداً في صلاته مثلاً، وتارة لا يبطل ولا يردُّ من أصله، كمن توضأ أربعاً أربعاً، أو صام الليل مع النهار وواصل في صيامه<sup>(١)</sup> -هـ.

وهذا يظهر جلياً أن الزيادة في الدين محدثة ومنها الزيادة في الأذكار، ويأتي لهذا مزيد تعليق - إن شاء الله تعالى - عند أحاديث التسبيح في أدبار الصلوات والله أعلم.

وبعد ما مضى يحملنا الكلام على توقيفية الأذكار إلى الكلام على العمل بالحديث الضعيف في الأذكار:-

لقد بنى قوم من أهل العلم العمل بالحديث الضعيف في الأذكار على جواز العمل به في فضائل الأعمال، وهذه مسألة خلافية أبين فيها رأي أهل العلم بطريقتين الأول: معنى هذه القاعدة - جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال - الثاني: هل هذه القاعدة متفق عليها بين أهل العلم؟

**أما الطريق الأول:** فقد قال شيخ الإسلام - رحمه الله تعالى -

(١) جامع العلوم والحكم، ص ٥٣، ط دار الفكر.





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



(قول أحمد بن حنبل: إذا جاء الحلال والحرام شددنا في الأسانيد، وكذلك ما عليه العلماء من العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال. ليس معناه إثبات الاستحباب بالحديث الذي لا يحتاج به، فإن الاستحباب حكم شرعي، فلا يثبت إلا بدليل شرعي، ومن أخبر عن الله أنه يحب عملاً من الأعمال من غير دليل شرعي، فقد شرع من الدين ما لم يأذن به الله كما لو أثبت الإيجاب أو التحريم، ولهذا يختلف العلماء في الاستحباب كما يختلفون في غيره، بل هو أصل الدين المشروع وإنما مرادهم بذلك أن يكون العمل مما قد ثبت أنه مما يحبه الله أو مما يكره الله بنص أو إجماع، كتلاوة القرآن، والتسبيح، والدعاء، والصدقة، والعق، والإحسان إلى الناس، وكراهة الكذب، والخيانة، ونحو ذلك، فإذا روي حديث في فضل بعض الأعمال المستحبة وثوابها وكراهة بعض الأعمال وعقابها، فمقادير الصواب والعقاب وأنواعه إذا روي فيها حديث لا نعلم أنه موضوع جازت روايته والعمل به، بمعنى أن النفس ترجو ذلك الثواب أو تخاف العقاب، كرجل يعلم أن التجارة تريح، لكن بلغه أنها تريح ربحاً كثيراً، فهذا إن صدق نفعه وإن كذب لم يضره، ومثال ذلك الترغيب والترهيب بالإسرائيليات، والمنامات،





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



وكلمات السلف والعلماء، ووقائع العلماء ونحو ذلك مما لا يجوز بمجرد إثبات حكم شرعي، لا استحباب ولا غيره، ولكن يجوز أن يذكر في الترغيب والترهيب والترجئة والتخويف. (١)

وبذلك يتضح تقعيد شيخ الإسلام في أن المقولة المشهورة ليست هي في أصل الإثبات، وإنما هي في الترغيب في العمل الصالح. ولقد أشتهر بين كثير من أهل العلم وطلابه أن الحديث الضعيف يجوز العمل به في فضائل الأعمال، ويظنون أنه لا خلاف في ذلك، والصواب أن المسألة فيها خلاف قوي، قال القاسمي في قواعد التحديث: (ليعلم أن المذاهب في الضعيف ثلاثة: الأول لا يعمل به مطلقاً؛ لا في الأحكام ولا في الفضائل حكاه ابن سيد الناس في عيون الأثر عن يحيى بن معين، ونسبه في فتح المغيث لأبي بكر بن العربي، والظاهر أن مذهب البخاري ومسلم ذلك أيضاً، يدل عليه شرط البخاري في صحيحه، وتشنيع الإمام مسلم على رواية الضعيف..... وهذا مذهب ابن حزم رَحِمَهُ اللهُ أيضاً). (٢) اهـ

(١) المجموع ١٨/٦٦ ومثله كلام الشاطبي في الاعتصام، ١/٢٢٤ ط السيد محمد رشيد رضا.

(٢) قواعد التحديث، د. جمال الدين القاسمي، ص ١١٣، ط دار الكتب العلمية.





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



وهذا هو اختيار الألباني كما قرره في كتبه كثيراً<sup>(١)</sup> وهو الحق  
- إن شاء الله تعالى -.

**قال الشاطبي - رحمه الله تعالى -:** (والأحاديث الضعيفة  
الإسناد لا يغلب على الظن أن النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** قائلها، فلا  
يمكن أن يسند إليها حكم)<sup>(٢)</sup> ١-هـ،

فعليه يقال في الصحيح غنية عن الضعيف، والاشتغال  
بالأذكار الثابتة خير وأنفع وأبرك من الاشتغال بالضعيفة فضلاً  
عن الواهية.

ثم أما بعد فهذه توطئة كتبتها بين يدي البحث عسى الله أن  
ينفع بها وهذا أو ان المقصود والحمد لله رب العالمين.



(١) مثل تمام المنة، وصحيح الترغيب والترهيب، والسلسلة الصحيحة والضعيفة.

(٢) الاعتصام، ١/ ٢٢٥.



# الفصل الأول

## أذكار الصلاة والأذكار دبر الصلوات







## أحاديث تكبيرة الإحرام واستفتاح الصلاة

### الحديث (١)

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتِخُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةَ بِ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾...»  
الحديث (١).

عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ) (٢).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» برقم: (٤٩٨).

(٢) أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» برقم: (٧١٨، ٧١٩) وأبو داود في «سننه» برقم: (٦١، ٦١٨) والترمذي في «جامعه» برقم: (٣) والدارمي في «مسنده» برقم: (٧١٤) وابن ماجه في «سننه» (١/١٨٣) برقم: (٢٧٥) وأحمد في «مسنده» برقم: (١٠٢١) وغيرهم، وقال النووي في خلاصة الأحكام (١/٣٤٨): «حَدِيثُ حَسَنٌ». وَقَالَ البَغَوِيُّ فِي شرح السنة للبغوي (٣/١٧): «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ». وَقَالَ الألباني في أصل صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١/١٨٤): «هَذَا الْحَدِيثُ جَاءَ مِنْ طَرَفِ يَقْوَى بَعْضُهَا بَعْضًا...» ثُمَّ ذَكَرَهَا. وانظر: البدر المنير (٣/٤٤٨)، والتلخيص الحبير (١/٥٣٥)، والدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/١٢٦).





## الحديث (٢)

عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَقْرَبَتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ. قَالَ: فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَأَرَمَ الْقَوْمُ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَ الْقَوْمُ. فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا. قَالَ: مَا قُلْتَهَا، وَلَقَدْ رَهَبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتَهَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُتُنَا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: (إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَوْمِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ... (١)).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٤/٢) برقم: (٤٠٤).





## الحديث (٣)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ وَقَالَ: (ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ). فَرَجَعَ يُصَلِّي كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: (ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ). ثَلَاثًا، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أَحْسَنُ غَيْرَهُ فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: (إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ...)<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٥٢/١) برقم: (٧٥٧)، (١٥٨/١) برقم: (٧٩٣)، (٥٥/٨) برقم: (٦٢٥١)، (٥٦/٨) برقم: (٦٢٥٢)، (١٣٦/٨) برقم: (٦٦٦٧) ومسلم في «صحيحه» (١٠/٢) برقم: (٣٩٧). وهذا الحديث يُسَمَّى عند العلماء بـ «حديث المسيء صلواته»، فهو من أهم الأحاديث في بيان أركان الصلاة، وما يلزم فيها من أقوال وأفعال، وله طرق كثيرة. قال الصنعاني في سبل السلام شرح بلوغ المرام (٣١٢/١): «هذا حديثٌ جليلٌ يُعْرَفُ بحديث المسيء صلواته، وقد اشتمل على تعليم ما يجب في الصلاة، وما لا يتم إلا به». وللشيخ يحيى بن محمّد العنسي الذماري اليمني، المولود بدمار في ربيع الأول سنة (١٢٤٦) للهجرة، رسالة في هذا الحديث بعنوان: «إرشاد الباحث إلى تحقيق طرق حديث المسيء صلواته، وما يتعلّق به من المباحث» وهي مطبوعة.





## أحاديث الاستفتاح

### الحديث (٤)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيْئَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ مَا تَقُولُ؟ قَالَ: (أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ)<sup>(١)</sup>.



(١) رواه البخاري برقم (٧٤٤)، ومسلم برقم (٥٩٨) واللفظ له.





## الحديث (٥)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: (وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ. لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ. أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ. تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ) (١).



(١) رواه مسلم برقم (٧٧١).







## الحديث (٦)

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ) (١).

(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٥٣٢ / ١) برقم: (٤٧٠) والحاكم في «مستدرکه» (١ / ٢٣٥) برقم: (٨٦٥) وأبو داود في «سننه» (١ / ٢٨١) برقم: (٧٧٦) والترمذي في «جامعه» (١ / ٢٨٣) برقم: (٢٤٣) وابن ماجه في «سننه» (٢ / ٧) برقم: (٨٠٦) وغيرهم.

وفي إسناده كلام كما بين ابن خزيمة والترمذي وأبو داود عقب إخراج الحديث. وله شواهد عن جمع من الصحابة؛ منهم: أبو سعيد الخُدري، وأنس، وجابر، وصححه الشيخ الألباني في إرواء الغليل برقم (٣٤١).

قال الحافظ ابن رجب رَحْمَةُ اللَّهِ: «وقد روي في ذلك أحاديث مرفوعة من وجوه متعددة، أجودها: من حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَعَائِشَةَ.

وَقَالَ الإمام أحمد: نذهب فِيهِ إِلَى حَدِيثِ عُمَرَ، وَقَدْ روي فِيهِ من وجوه ليست بذلك - فذكر حَدِيثَ عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

فصرح بأن الأحاديث المرفوعة ليست قوية، وأن الاعتماد على الموقوف عن الصَّحَابَةِ؛ لصحة ما روي عن عُمَرَ» فتح الباري لابن رجب (٦ / ٣٧٧).

قلت: ثبت عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله، أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٢ / ٢) برقم: (٣٩٩)، والبيهقي في «سننه الكبير» (٢ / ٣٤) برقم: (٢٣٨٧)، (٣٦ / ٢) برقم: (٢٣٩٦) والحاكم في المستدرک (١ / ٢٣٥) وغيرهم. =





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء

= وهو منقطع عند مسلم كما قال النووي وغيره، وثبت موصولاً عند باقي من أخرجه، وذكر النووي أن مسلماً إنما أورد هذا الأثر عرضاً لا قصداً، ولذلك تسامح بإيراده. قال: وله أمثلة.

قال الإمام ابن خزيمة **رَحِمَهُ اللهُ** في صحيحه (١/ ٥٣٢): «وَهَذَا صَحِيحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَارِثَةَ، لَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنَّتُ أَكْرَهُ الْإِفْتِيحَ بِقَوْلِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ.» عَلَى مَا ثَبَتَ عَنِ الْفَارُوقِ **رَحِمَهُ اللهُ** أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ، غَيْرَ أَنْ الْإِفْتِيحَ بِمَا ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَبَرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَغَيْرِهِمَا بِنَقْلِ الْعَدْلِ عَنِ الْعَدْلِ مَوْصُولًا إِلَيْهِ **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** أَحَبُّ إِلَيَّ وَأَوْلَى بِالْإِسْتِعْمَالِ؛ إِذِ اتَّبَعْتُ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ وَخَيْرٌ مِنْ غَيْرِهَا» اهـ.

وقال البيهقي في سننه: «وَأَصَحُّ مَا رُوِيَ فِيهِ الْأَثَرُ الْمَوْقُوفُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ**» اهـ

وقال ابن القيم **رَحِمَهُ اللهُ** في زاد المعاد (١/ ١٩٨): «صَحَّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ **رَضِيَ اللهُ عَنْهُ** أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِهِ فِي مَقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجْهَرُ بِهِ وَيُعَلِّمُهُ النَّاسَ، وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: أَمَّا أَنَا فَأَذْهَبُ إِلَى مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا اسْتَفْتَحَ بِبَعْضِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْإِسْتِفْتِيحِ كَانَ حَسَنًا.

وَإِنَّمَا اخْتَارَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ هَذَا لِعَشْرَةِ أَوْجُهٍ قَدْ ذَكَرْتُهَا فِي مَوَاضِعٍ أُخْرَى...» ثم ذكرها. وللمزيد من الكلام على رجال الحديث وطرقه، انظر:

فتح الباري لابن رجب (٦/ ٣٧٧)، أمالي العراقي على المستدرک للحاكم (ص/ ٧٢)، التلخيص الحبير (١/ ٤١٣)، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (١/ ١٢٩)، صفة صلاة النبي **صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** (ص/ ٢٥٢) وما بعدها، إرواء الغليل (٢/ ٥٠).





## الحديث (٧)

عَنْ حُدَيْفَةَ: (أَنَّه رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا، ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعُظْمَةِ...) الحديث<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه أبو داود في «سننه» (٣٢٥ / ١) برقم: (٨٧٤) - واللفظ له-، والنسائي في «المجتبى» (٢٣١ / ١) برقم: (٤ / ١٠٦٨)، والحاكم في «مستدرکه» (٣٢١ / ١) برقم: (١٢٠٥)، وأحمد في مسنده (٥٥٥٧ / ١٠)، برقم: (٥٥٦٢، ٢٣٨٨١، ٢٣٨٥٥)، وغيرهم.

قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٦٠ / ٢): «هذا حديث حسن، فإن صح ظن شعبة بأن الرجل المبهم هو صلة بن زفر فهو صحيح» اهـ. وصححه الألباني في إرواء الغليل (٤١ / ٢)، ومحققو مسند أحمد ط الرسالة (٣٩٣ / ٣٨).





## الحديث (٨)

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟

قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ: (اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ. اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢/ ١٨٥) برقم: (٧٧٠).





## الحديث (٩)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟)

قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قَالَ: (عَجِبْتُ لَهَا! فَتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ).

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٩/٢) برقم: (٦٠١) والنسائي في «المجتبى» (١٩٧/١) برقم: (١/٨٨٤)، (١٩٧/١) برقم: (٢/٨٨٥) والترمذي في «جامعه» (٥٤٥/٥) برقم: (٣٥٩٢) وأحمد في «مسنده» (١٠٥٦/٣) برقم: (٤٧١٧).







## الحديث (١٠)

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ الصَّلَاةَ، قَالَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْحِهِ) (١).



(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٥٣٠) برقم: (٤٦٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/٨٠) برقم: (١٧٨٠)، (٦/٣٣٦) برقم: (٢٦٠١) والحاكم في «مستدرکه» (١/٢٣٥) برقم: (٨٦٤) وأبو داود في «سننه» (١/٢٧٩) برقم: (٧٦٤)، وابن ماجه في «سننه» (٧/٢) برقم: (٨٠٧) وأحمد في «مسنده» (٧/٣٦٩٠) برقم: (١٧٠١١)، (١٧٠١٢)، (٧/٣٦٩٥) برقم: (١٧٠٣٣)، (٧/٣٧٠٠) برقم: (١٧٠٥٧). وفي رواية لأبي داود وأحمد: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي التَّطَوُّعِ... الحديث. وذكره ابن القيم مع غيره في زاد المعاد (١/١٩٧) وقال: «فَكُلُّ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ صَحَّتْ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١/٤١٢).

وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٢٧/٣٠٣): «حسن لغيره».





## الحديث (١١)

عَنْ طَاوُسٍ: سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قِيَمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، لَكَ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَوْ: لَا إِلَهَ غَيْرُكَ).

قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ) (١).

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٨/٢) برقم: (١١٢٠)، (٧٠/٨) برقم: (٦٣١٧)،

(١١٧/٩، ١٣٢، ١٤٤) برقم: (٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩) ومسلم في «صحيحه»

(١٨٤/٢) برقم: (٧٦٩) ومالك في «الموطأ» (٣٠١/١) برقم: (٧٢٨/٢٤١).





## الحديث (١٢)

عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ؟

قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا، وَيَهْلِلُ عَشْرًا، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (١).

وفي رواية من طريق أخرى: قَالَ شَرِيْقُ الْهُوزَنِيِّ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا بِمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَحُ إِذَا هَبَّ مِنْ

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٣٧/٦) برقم: (٢٦٠٢) والنسائي في «المجتبى» (٣٤٦/١) برقم: (١/١٦١٦)، (١/١٠٥٩) برقم: (١/٥٥٥٠) وأبو داود في «سننه» (٢٧٩/١) برقم: (٧٦٦)، وابن ماجه في «سننه» (٣٧٦/٢) برقم: (١٣٥٦) وأخرجه أحمد في «مسنده» (١١/٦٠٥٥) برقم: (٢٥٧٤٢) من طريق ربيعة الجرشية قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، بِنَحْوِهِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ الْقَيْمِ مَعَ غَيْرِهِ فِي زَادِ الْمَعَادِ (١/١٩٧) وَقَالَ: «فَكُلُّ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ صَحَّحَتْ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٢٠): «حديث حسن».

وقال الألباني في صحيح أبي داود (٣/٣٥٣): «إسناده حسن صحيح».

وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٤٢/٣٨): «حسن».





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



الليْلِ، فَقَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ،  
 (كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا وَحَمَدَ عَشْرًا وَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ  
 وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا وَقَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا وَاسْتَغْفَرَ  
 عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَيْقِ الدُّنْيَا،  
 وَضَيْقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا ثُمَّ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ) (١).



(١) أخرجه أبو داود في «سننه» (٤/٤٨٣) برقم: (٥٠٨٥)، وذكر الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٢٢): هذه الطريق وطريق ربيعة الجُرَشِيِّ، ثم قال عن طريق ربيعة الجُرَشِيِّ: «ورجاله موثقون، وسنده أقوى من الذي قبله، لكنه يعتضد به».





## الحديث (١٣)

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ هَلَّلَ ثَلَاثًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ) (١).

- (١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٥٢٩/١) برقم: (٤٦٧) والنسائي في «المجتبى» (٢٠٠/١) برقم: (٨٩٨، ١/٨٩٩)، وفي «الكبرى» (٤٦٧/١) برقم: (٩٧٤، ٩٧٥)، وأبو داود في «سننه» (٢٨١/١) برقم: (٧٧٥) والترمذي في «جامعه» (٢٨٢/١) برقم: (٢٤٢) والدارمي في «مسنده» (٧٨٩/٢) برقم: (١٢٧٥) وابن ماجه في «سننه» (٥/٢) برقم: (٨٠٤) والبيهقي في «سننه الكبير» (٣٤/٢) برقم: (٢٣٨٦)، (٢٣٩٣)، والدارقطني في «سننه» (٥٨/٢) برقم: (١١٤٠) وأحمد في «مسنده» (٣٥٨/٢) برقم: (٢٤٦٦، ٢٤٠٣) برقم: (١١٦٤٩، ١١٨٣٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١٠٨) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٧٥/٢) برقم: (٢٥٥٤)، (٨٦/٢) برقم: (٢٥٨٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٠٢/٢) برقم: (٢٤١٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٩٧/١) برقم: (١١٧١) وغيرهم.
- وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٤١٧/١): «حديث حسن».

=





## الحديث (١٤)

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ فَقَالَ:  
الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ.

فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ: (أَيْكُمُ الْمُتَكَلِّمُ  
بِالْكَلِمَاتِ؟).

فَأَرَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: (أَيْكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا).

فَقَالَ رَجُلٌ: جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفْسُ فُقُلْتُهَا،

فَقَالَ: (لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا) (١).



= وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢٢١ / ١)، وحسنه في «إرواء الغليل»  
(٥١ / ٢)، (٥٤)، تحت الحديث رقم (٣٤١) وللحديث شواهد سبق بعضها وانظرها  
مع الكلام على إسنادها في الإرواء (٥١ / ٢)، وصفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(٢٧٢ / ١).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٩ / ٢) برقم: (٦٠٠).





## أذكار الاستعاذة بعد الاستفتاح

﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ (٩٨)

[سورة النحل: آية ٩٨]

### الحديث (١٥)

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ دَخَلَ الصَّلَاةَ، قَالَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْحِهِ) (١).

(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ٥٣٠) برقم: (٤٦٨)، وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٨٠) برقم: (١٧٨٠)، (٦/ ٣٣٦) برقم: (٢٦٠١) والحاكم في «مستدرکه» (١/ ٢٣٥) برقم: (٨٦٤) وأبو داود في «سننه» (١/ ٢٧٩) برقم: (٧٦٤)، وابن ماجه في «سننه» (٧/ ٢) برقم: (٨٠٧) وأحمد في «مسنده» (٧/ ٣٦٩٠) برقم: (١٧٠١١)، (١٧/ ٣٦٩٥) برقم: (١٧٠٣٣)، (٧/ ٣٧٠٠) برقم: (١٧٠٥٧). وفي رواية لأبي داود وأحمد: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي التَّطَوُّعِ... الحديث. وذكره ابن القيم مع غيره في زاد المعاد (١/ ١٩٧) وقال: «فَكُلُّ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ صَحَّتْ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٤١٢). وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٢٧/ ٣٠٣): «حسن لغيره».







## الحديث (١٦)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَمْزِهِ، وَنَفْحِهِ، وَنَفْثِهِ)

قَالَ: (فَهَمْزُهُ: الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ: الشُّعْرُ، وَنَفْحُهُ: الْكِبْرِيَاءُ).

وفي رواية: (قَالَ: هَمْزُهُ: الْمَوْتَةُ، وَنَفْثُهُ: السَّحْرُ، وَنَفْحُهُ:

الْكِبْرِيُّ) (١).



(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١/٥٣٣) برقم: (٤٧٢) والحاكم في «مستدرکه» (١/٢٠٧) برقم: (٧٥٤) وابن ماجه في «سننه» (٢/٩) برقم: (٨٠٨) والبيهقي في «سننه الكبير» (٢/٣٦) برقم: (٢٣٩٤، ٢٣٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٢/٨٩٢) برقم: (٣٩٠٥)، (٢/٨٩٢) برقم: (٣٩٠٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٤١١) برقم: (٤٩٩٤)، (٩/١٠) برقم: (٥٠٧٧)، (٩/٢٥٨) برقم: (٥٣٨٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٥/٦٨) برقم: (٢٩٧٣٣).

وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١/٤١٦).

وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٦/٣٧٨): «صحيح لغيره».

وكذا قال شعيب الأنؤوط ومحققو سنن ابن ماجه (٢/٩).





## الحديث (١٧)

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ هَلَّلَ ثَلَاثًا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ) (١)

- (١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٥٢٩/١) برقم: (٤٦٧) والنسائي في «المجتبى» (٢٠٠/١) برقم: (١٨٩٨، ١/٨٩٩)، وفي «الكبرى» (٤٦٧/١) برقم: (٩٧٤، ٩٧٥)، وأبو داود في «سننه» (٢٨١/١) برقم: (٧٧٥) والترمذي في «جامعه» (٢٨٢/١) برقم: (٢٤٢) والدارمي في «مسنده» (٧٨٩/٢) برقم: (١٢٧٥) وابن ماجه في «سننه» (٥/٢) برقم: (٨٠٤) والبيهقي في «سننه الكبير» (٣٤/٢) برقم: (٢٣٨٦)، (٢٣٩٣)، والدارقطني في «سننه» (٥٨/٢) برقم: (١١٤٠) وأحمد في «مسنده» (٣٥٨/٢) برقم: (٢٤٦٦، ٢٤٠٣) برقم: (١١٦٤٩، ١١٨٣٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٥٨/٢) برقم: (١١٠٨) وعبد الرزاق في «مصنفه» (٧٥/٢) برقم: (٢٥٥٤)، (٨٦/٢) برقم: (٢٥٨٩) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٠٢/٢) برقم: (٢٤١٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٩٧/١) برقم: (١١٧١) وغيرهم.  
وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٤١٧/١): «حديث حسن».  
وصححه الألباني في «صحيح سنن أبي داود» (٢٢١/١)، وحسنه في «إرواء الغليل» (٥١/٢)، (٥٤)، تحت الحديث رقم (٣٤١) وللحديث شواهد سبق بعضها وانظرها مع الكلام على إسنادها في الإرواء (٥١/٢)، صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢٧٢/١).



# الأذكار التي تُقال في الركوع





## الحديث (١٨)

عَنْ حُذَيْفَةَ: (أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، وَمَا مَرَّ بِأَيَّةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَلَا بِأَيَّةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَتَعَوَّذَ) (١)



- (١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٦/٢) برقم: (٧٧٢)، وأبو داود في «سننه» (٣٢٥/١) برقم: (٨٧١)، (٣٢٥/١) برقم: (٨٧٤) والترمذي في «جامعه» (٣٠١/١) برقم: (٢٦٢)، (٣٠٢/١) برقم: (٢٦٣) والدارمي في «مسنده» (٨٢٦/٢، ٨٣٥) برقم: (١٣٦٣، ١٣٤٥) وغيرهم.
- وفي بعض طرق حديث حذيفة زيادة «وبحمده» وهي ضعيفة، وانظر في الكلام عليها: أصل صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦٥١/٢).





## الحديث (١٩)

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: (أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) (١).



## الحديث (٢٠)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) (٢).



- (١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٧٧ / ١) برقم: (٦٦٨)، وابن ماجه في «سننه» (٥٨ / ٢) برقم: (٨٨٨) وغيرهما.  
وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢ / ٦٥): «حديث حسن».
- (٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٥٨ / ١)، برقم: (٧٩٤، ٨١٧) وفي مواضع أخرى، ومسلم في «صحيحه» (٥٠ / ٢) برقم: (٤٨٤) وغيرهما.





## الحديث (٢١)

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ؟  
قَالَ: أَمَّا (سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ) فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي  
مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ،  
فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَيَّ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ. فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ  
رَاكِعٌ - أَوْ سَاجِدٌ - يَقُولُ: (سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ).  
فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَآمِي، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَفِي آخِرٍ (١).



## الحديث (٢٢)

عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ  
الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ) (٢).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٥١/٢) برقم: (٤٨٥) وغيره.

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٥١/٢) برقم: (٤٨٧).





## الحديث (٢٣)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: (اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسَلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصْبِي، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٥ / ٢) برقم: (٧٧١) دون قوله: (وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) وهي عند: ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٣٧ / ١) برقم: (٦٠٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٢٨ / ٥) برقم: (١٩٠١)، وأحمد في «مسنده» (٢٦٥ / ١) برقم: (٩٧٥)، وصححه ابن الملقن وحسنه ابن حجر، وصححه الألباني، والشيخ أحمد شاكر، ومحققو مسند أحمد.

انظر: البدر المنير (٦١٤ / ٣)، نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (٧١ / ٢)، الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية (٢٤٧ / ٢)، المسند بتحقيق أحمد شاكر (١٩٩ / ٢)، وأصل صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٦٦٤ / ٢)، وتحقيق مسند أحمد ط الرسالة (٢٦٨ / ٢) (برقم ٩٦٠).







## الحديث (٢٤)

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَمَةِ، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِآلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ سُورَةَ) (١).



(١) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٢٧/١) برقم: (١/١٠٤٨)، (٢٤٣/١) برقم: (١/١١٣١)، وأبو داود في «سننه» (٣٢٥/١) برقم: (١٧٣)، وأحمد في «مسنده» (٥٧٩٦/١١) برقم: (٢٤٦١٣)، والترمذي في «الشمائل» (١٧٧/١) برقم: (٣١٣) وغيرهم.

قال الإمام النووي: «حديث صحيح، رواه أبو داود، والنسائي في «سننهما»، والترمذي في كتاب «الشمائل» بأسانيد صحيحة» الأذكار للنووي ت الأرئووط (ص/٥٣).

وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٧٤/٢).

وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٢٧/٤).





## الحديث (٢٥)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ  
أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظَّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّوَجَلَّ  
وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ) (١)



(١) أخرجه مسلم في "صحيحه" (٤٨/٢) برقم: (٤٧٩).



## أذكار الرفع من الركوع





## الحديث (٢٦)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) (١).



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٥٨/١) برقم: (٧٩٦)، ومسلم في «صحيحه»

(١٧/٢) برقم: (٤٠٩)، وفي مواضع أخرى عندهما.





## الحديث (٢٧)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ، فَجَحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ تُعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: (إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ؛ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ) (١).



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١/١٣٩) برقم: (٦٨٩)، ومسلم في «صحيحه» (١٨/٢) برقم: (٤١١)، وفي مواضع أخرى عندهما.





## الحديث (٢٨)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّمَا جُعِلَ  
الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا  
قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ  
فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ، وَأَقِيمُوا  
الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ، فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ) (١).



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١/١٤٥) برقم: (٧٢٢) - واللفظ له -، ومسلم في «صحيحه» (١٧/٢) برقم: (٤٠٩).





## الحديث (٢٩)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ). قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ (١).



## الحديث (٣٠)

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ قَالَ: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ).

قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَنْ الْمُتَكَلِّمُ؟».

قَالَ: أَنَا، قَالَ: (رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَتَدَرُونَهَا، أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ) (٢).

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٥٧/١) برقم: (٧٨٩) - واللفظ له -، ومسلم في «صحيحه» (٧/٢) برقم: (٣٩٢).

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٥٩/١) برقم: (٧٩٩).







## الحديث (٣١)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: (كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسَلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصْبِي). وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: (اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ)<sup>(١)</sup>.



## الحديث (٣٢)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: (رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ. اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ)<sup>(٢)</sup>.

(١) جزء من حديث: أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٥/٢) برقم: (٧٧١).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٧/٢) برقم: (٤٧٧).





## الحديث (٣٣)

عَنْ مَجْزَأَةَ بِنِ زَاهِرٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ  
السَّمَاءِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا شئتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. اللَّهُمَّ طَهِّرْني  
بِالثَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا  
كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٦/٢) برقم: (٤٧٦).





## الحديث (٣٤)

عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَّرَ، قَالَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعِظَمَةِ. وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ، قَالَ: لِرَبِّي الْحَمْدُ، لِرَبِّي الْحَمْدُ، وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّي اغْفِرْ لِي، رَبِّي اغْفِرْ لِي، وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ، وَسُجُودِهِ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ) (١).



(١) أخرجه أبو داود في «سننه» (١/ ٣٢٥) برقم: (٨٧٤)، والنسائي في «المجتبى» (١/ ٢٣١) برقم: (٤/ ١٠٦٨) - واللفظ له-، وغيرهما.  
وحسنه الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٦٠)، وصححه الألباني في إرواء الغليل (٤١/ ٢)، ومحققو مسند أحمد ط الرسالة (٣٨/ ٣٩٣).



## الأذكار التي تُقال في السجود





## الحديث (٣٥)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظُمُوا فِيهِ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ) (١)



## الحديث (٣٦)

عَنْ حُذَيْفَةَ: (أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى) (٢).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٨/٢) برقم: (٤٧٩).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٦/٢) برقم: (٧٧٢)، وأبو داود في «سننه» (٣٢٥/١)

برقم: (١٧١)، (٣٢٥/١) برقم: (٨٧٤) والترمذي في «جامعه» (٣٠١/١) برقم:

(٢٦٢)، (٣٠٢/١) برقم: (٢٦٣) والدارمي في «مسنده» (٨٢٦/٢، ٨٣٥) برقم:

(١٣٦٣، ١٣٤٥) وغيرهم.





## الحديث (٣٧)

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
إِذَا رَكَعَ: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ:  
(سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) (١).



## الحديث (٣٨)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكثِرُ أَنْ  
يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لِي، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ) (٢).



(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٧٧ / ١) برقم: (٦٦٨)، وابن ماجه في «سننه»  
(٥٨ / ٢) برقم: (٨٨٨) وغيرهما.

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢ / ٦٥): «حديث حسن».

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٥٨ / ١، ١٦٣) برقم: (٧٩٤، ٨١٧) وفي مواضع  
أخرى، ومسلم في «صحيحه» (٥٠ / ٢) برقم: (٤٨٤) وغيرهما.





## الحديث (٣٩)

عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: (سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ) (١).



## الحديث (٤٠)

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَامَ... ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ ذَلِكَ) (٢).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٥١/٢) برقم: (٤٨٧).

(٢) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٢٧/١) برقم: (١/١٠٤٨)، (٢٤٣/١) برقم: (١/١١٣١)،

وأبو داود في «سننه» (٣٢٥/١) برقم: (٨٧٣)، وأحمد في «مسنده» (٥٧٩٦/١١) برقم:

(٢٤٦١٣)، والترمذي في «الشمائل» (١٧٧/١) برقم: (٣١٣) وغيرهم.

قال الإمام النووي: «حديث صحيح، رواه أبو داود، والنسائي في «سننهما»، والترمذي

في كتاب «الشمائل» بأسانيد صحيحة» الأذكار للنووي ت الأرئووط (ص/٥٣).

وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٧٤).

وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٤/٢٧).







## الحديث (٤١)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَجَدَ قَالَ: (اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسَلَمْتُ. سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) (١).



## الحديث (٤٢)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ: دِقَّةً وَجِلَّةً، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ) (٢).



(١) رواه مسلم برقم (٧٧١) وهو جزء من حديث علي الطويل وسبق في أذكار الاستفتاح.

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٥٠ / ٢) برقم: (٤٨٣).





## الحديث (٤٣)

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ، فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٥١/٢) برقم: (٤٨٦).





## الحديث (٤٤)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ،  
وَفِيهِ: وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا،  
وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ  
تَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ  
يَسَارِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا، وَأَعْظَمُ  
لِي نُورًا) (١).

(١) أخرجه النسائي في «المجتبى» (١/ ٢٤٠) برقم: (١/ ١١٢٠) - واللفظ له - وابن أبي شيبه في «مصنفه»: (١٥/ ١٢٠) برقم: (٢٩٨٤١) - باختصار يسير - وهو في صحيح النسائي برقم (١١٢٠).

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٨/ ٦٩) برقم: (٦٣١٦)، ومسلم في «صحيحه» (٢/ ١٧٨) برقم: (٧٦٣) دون ذكر أن الدعاء السجود.

قال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٢٦٦): «واختلف الرواة على علي بن عبدالله وعلى سعيد بن جبير وغيرهما عن ابن عباس في محل هذا الدعاء، هل هو عند الخروج إلى الصلاة، أو قبل الدخول في صلاة الليل، أو في أثنائها، أو عقب الفراغ منها، ويجمع بإعادته. وقد أوضحت ذلك في فتح الباري» اهـ.

وفاتته رَحْمَةُ اللَّهِ رواية النسائي وابن أبي شيبه هذه وفيها أن قوله هذا في السجود، ورواية مسلم وأحمد وفيها: (فِي صَلَاتِهِ - أَوْ فِي سُجُودِهِ) والله أعلم.





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



وفي رواية لمسلم: ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى فَجَعَلَ يَقُولُ  
فِي صَلَاتِهِ - أَوْ فِي سُجُودِهِ - : (اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي  
سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي  
نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا،  
وَاجْعَلْ لِي نُورًا. أَوْ قَالَ: وَاجْعَلْنِي نُورًا) (١).



(١) مسلم في «صحيحه» (١٧٨/٢) برقم: (٧٦٣)، وأحمد في «مسنده» (٦٢٩/٢) برقم:  
(٢٦٠٩).





## الحديث (٤٥)

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَيَّ بِبَعْضِ نِسَائِهِ. فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ - أَوْ سَاجِدٌ - يَقُولُ: (سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ). فَقُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ (١)



## الحديث (٤٦)

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَى بَعْضَ جَوَارِيهِ، فَطَلَبْتُهُ فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ) (٢).

- (١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٥١/٢) برقم: (٤٨٥) وغيره.  
 (٢) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٤١/١) برقم: (١/١١٢٣)، وفي «الكبرى» (٣٥٨/١) برقم: (٧١٤)، وأحمد في «مسنده» (٥٨٧٦/١١) (٦٠٦٦/١١) برقم: (٢٥٧٨١)، والحاكم في «مستدرکه» (٢٢١/١) برقم: (٨١٢) وقال: «صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ». وقال الحافظ في «تتائج الأفكار» (٩٩/٢): (سنده صحيح). وصححه الألباني في صحيح النسائي برقم: (١١٢٤). وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٦٩/٤٢): «إسناده صحيح على شرط مسلم».



# الأذكار بين السجدين





## الحديث (٤٧)

عَنْ حُدَيْفَةَ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ...  
وفيه: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَانَ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنَ السُّجُودِ (١)،  
وَكَانَ يَقُولُ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي) (٢).



(١) ومن السنن المهجورة إطالة الجلوس بين السجدين، قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ في زاد المعاد (١/ ٢٣٢): «وَكَانَ هَدِيئُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِطَالََةَ هَذَا الرُّكْنِ بِقَدْرِ السُّجُودِ، وَهَكَذَا الثَّابِتُ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْأَحَادِيثِ، وَفِي «الصَّحِيحِ» عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ) وَهَذِهِ السُّنَّةُ تَرَكَهَا أَكْثَرُ النَّاسِ مِنْ بَعْدِ انْفِرَاضِ عَصْرِ الصَّحَابَةِ، وَلِهَذَا قَالَ ثَابِتٌ: وَكَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ، يَمُكُثُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ نَسِيَ أَوْ قَدْ أَوْهَمَ. متفق عليه».

(٢) أخرجه أبو داود في «سننه» (١/ ٣٢٥) برقم: (٨٧٤) - واللفظ له -، النسائي في «المجتبى» (١/ ٢٣١) برقم: (٤/ ١٠٦٨)، والحاكم في «مستدرکه» (١/ ٣٢١) برقم: (١٢٠٥)، وأحمد في مسنده (١٠/ ٥٥٥٧، ٥٥٦٢) برقم: (٢٣٨٥٥، ٢٣٨٨١)، وغيرهم.  
قال الحافظ في «نتائج الأفكار» (٢/ ٦٠): «هذا حديث حسن، فإن صح ظن شعبة بأن الرجل المبهم هو صلة بن زفر فهو صحيح».  
وصححه الألباني في إرواء الغليل (٢/ ٤١)، وصححه محققو مسند أحمد ط الرسالة (٣٨/ ٣٩٣).







## الحديث (٤٨)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ [وفي رواية<sup>(١)</sup>: بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ]:  
**(اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي<sup>(٢)</sup> وَارْحَمْنِي وَارْفَعْنِي وَاجْبُرْنِي وَأَجِرْنِي**

(١) ابن ماجه وأحمد.

(٢) وقد أجاز بعض أهل العلم زيادة الدعاء بنحو: رب اغفر لي ولوالدي بين السجدين. قال الشيخ ابن باز **رَحْمَةُ اللَّهِ**: «ثم يرفع من السجدة قائلاً الله أكبر ويجلس مفترشاً يسراه ناصباً يمينه ويضع يده اليمنى على فخذه اليمنى، أو على الركبة، باسط الأصابع على ركبته، ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى أو على ركبته اليسرى، ويبسط أصابعه عليها هكذا السنة ويقول رب اغفر لي، رب اغفر لي، رب اغفر لي، كما كان الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول، ويستحب أن يقول مع هذا: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وارزقني وعافني، لثبوت ذلك عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإذا قال زيادة فلا بأس كأن يقول: اللهم اغفر لي ولوالدي اللهم أدخلني الجنة وأنجني من النار اللهم أصلح قلبي وعملي ونحو ذلك، ولكن يكثر من الدعاء بالمغفرة فيما بين السجدين كما ورد عن النبي» مجموع فتاوى ابن باز (٣٦/١١).

وقال ابن القيم **رَحْمَةُ اللَّهِ**: «والجميع مشتركون في الحاجة، بل في الضرورة إلى مغفرة الله وعفوه ورحمته، فكما يحب أن يستغفر له أخوه المسلم كذلك هو أيضاً ينبغي أن يستغفر لأخيه المسلم، فيصير هجيراه: رب اغفر لي ولوالدي وللمسلمين والمسلمات وللمؤمنين والمؤمنات.

وقد كان بعض السلف يستحب لكل أحد أن يداوم على هذا الدعاء كل يوم سبعين مرة، فيجعل له منه ورداً لا يخل به.

=





## وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي (١).



وَسَمِعْتُ شَيْخَنَا يَذْكُرُهُ وَذَكَرَ فِيهِ فَضْلًا عَظِيمًا لَا أَحْفَظُهُ، وَرُبِمَا كَانَ مِنْ جَمَلَةِ أَوْرَادِهِ  
الَّتِي لَا يَخْلُ بِهَا، وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: «إِنْ جَعَلَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ جَائِزٌ» مِفْتَاحُ دَارِ السَّعَادَةِ  
(٢٩٨/١).

(١) أَخْرَجَهُ الضَّيَاءُ الْمُقَدَّسِيُّ فِي «الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ» (١٢٩/١٠) بِرَقْمِ: (١٣٠)،  
(١٣٣/١٠) بِرَقْمِ: (١٣١)، (١٣٤/١٠) بِرَقْمِ: (١٣٢) وَالْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ»  
(٢٦٢/١) بِرَقْمِ: (٩٧٠)، (٢٧١/١) بِرَقْمِ: (١٠٠٩) وَأَبُو دَاوُدَ فِي «سُنَنِهِ» (٣١٦/١)  
بِرَقْمِ: (٨٥٠) وَالتِّرْمِذِيُّ فِي «جَامِعِهِ» (٣١٧/١) بِرَقْمِ: (٢٨٤)، (٣١٧/١) بِرَقْمِ:  
(٢٨٥) وَابْنُ مَاجَةَ فِي «سُنَنِهِ» (٦٤/٢) بِرَقْمِ: (٨٩٨) وَأَحْمَدُ فِي «مُسْنَدِهِ» (٦٩٨/٢)  
بِرَقْمِ: (٢٩٤٢) وَالبِزْرَارِيُّ فِي «مُسْنَدِهِ» (٣١٩/١١) بِرَقْمِ: (٥١٢٩) وَالتَّطْبَرَانِيُّ فِي «الْكَبِيرِ»  
(٢٥/١٢) بِرَقْمِ: (١٢٣٦٣)، وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ: «صَحِيحُ الْإِسْنَادِ».

وَقَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ: «رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ».

وَكَذَا قَالَ الْأَبَانِيُّ فِي صِفَةِ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨١٠/٣).

قَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمَجْمُوعِ شَرْحَ الْمَهْذَبِ (٤٣٧/٣): «فَالْأَحْتِيَاطُ  
وَالإِخْتِيَارُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الرَّوَايَاتِ وَيَأْتِي بِجَمِيعِ أَلْفَاظِهَا وَهِيَ سَبْعَةٌ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي  
وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَأَجْرِنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي» اهـ

قُلْتُ: وَمَجْمُوعُهَا فِيمَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ عِنْدَ مَنْ ذَكَرْنَا فِي التَّخْرِيجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



## التشهد وألفاظه الثابتة





## الحديث (٤٩)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا، أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)

وفي رواية: (ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبُهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو)

وفي رواية: (ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ)

وفي رواية: (ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ) (١).

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١/١٦٦، ١٦٧) برقم: (٨٣١، ٨٣٥)، (٢/٦٣)

برقم: (١٢٠٢)، (٨/٥١، ٥٩، ٧٢) برقم: (٦٢٣٠، ٦٢٦٥، ٦٣٢٨)، (٩/١١٦)

برقم: (٧٣٨١) ومسلم في «صحيحه» (٢/١٣) برقم: (٤٠٢).





## الحديث (٥٠)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا السَّلَامُ، يَعْنِي: عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) (١).

وفي رواية: (... فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ) (٢).



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٩/٨) برقم: (٦٢٦٥)

(٢) أحمد في «مسنده» (٩١٦/٢) برقم: (٤٠١٣) وقال محققوا مسند أحمد ط الرسالة

(٥٠/٧) «إسناده صحيح على شرط الشيخين»





## الحديث (٥١)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: (التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ) - وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ رُمُحٍ: كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ - (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٤ / ٢) برقم: (٤٠٣).





## الحديث (٥٢)

عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَقْرَبَتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ. قَالَ: فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: فَأَرَمَ الْقَوْمُ. ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا؟ فَأَرَمَ الْقَوْمُ. فَقَالَ: لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا. قَالَ: مَا قُلْتُهَا، وَلَقَدْ رَهَبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا. فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا قُلْتُهَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ؟

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيَّنَ لَنَا سُتْنَا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: (إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَوْمَكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمْ اللَّهُ. فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَتَلَّكَ بِتِلْكَ. وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ







## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ. وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبَّرُوا  
وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَتِلْكَ بِتِلْكَ. وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيُكُنْ مِنْ أَوَّلِ  
قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ،  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٤/٢) برقم: (٤٠٤) دون قوله: (وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ) وهذه الزيادة في سنن أبي داود: (٣٦٨/١) عقب رقم: (٩٧٢)، وسنن النسائي:  
(٢٥٢/١) برقم: (١/١١٧٢)، وغيرهما.





## الحديث (٥٣)

عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّشَهُدِ: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ - قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: زِدْتُ فِيهَا: وَبَرَكَاتُهُ - السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - قَالَ ابْنُ عُمَرَ: زِدْتُ فِيهَا: وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ، وَرَسُولُهُ) (١).



- (١) أخرجه أبو داود في «سننه» (٣٦٧/١) برقم: (٩٧١) والبيهقي في «سننه الكبير» (١٣٩/٢) برقم: (٢٨٦٦) والدارقطني في «سننه» (١٦١/٢) برقم: (١٣٢٩)، وغيرهم، وقال الدارقطني: «هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ».
- قال ابن الملقن في البدر المنير (٢٧/٤): «وَهُوَ كَمَا قَالَ فَإِنَّ رِجَالَهُ ثِقَاتٌ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ».
- وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود ط غراس (١٢٥/٤): «إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَكَذَا قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَأَقْرَهُ الحَافِظُ العَسْقلَانِيُّ».
- وما ذكره عن الحافظ ابن حجر هو في التلخيص الحبير ط العلمية (٦٣٨/١).
- وقد صرح الحافظ بتصحيح الحديث، فقد رواه في نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار (١٨٥/٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ».





## الحديث (٥٤)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُدَ، يَقُولُ: قُولُوا: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الزَّكَايَاتُ لِلَّهِ، الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ) (١).



(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٢٤) برقم: (٣٠٠)، ومن طريقه الشافعي في «مسنده» (ص/ ٢٣٧)، و «الرسالة» (٢٦٧)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٢/ ٢٠٢) برقم: (٣٠٦٧)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣/ ٣٨) برقم: (٣٠٠٩)، والحاكم في «مستدرکه» (١/ ٢٦٥) برقم: (٩٨٥)، والبيهقي في «سننه الكبير»، (٢/ ١٤٤-١٤٥) برقم: (٢٨٨٩، ٢٨٨٤)، وغيرهم.

وصححه النووي في الأذكار (ص/ ٦٤)، والزيلعي في نصب الراية (١/ ٤٢٢) وابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٢٥)، والألباني في صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣/ ٩٠١).

وقال الإمام الشافعي في الرسالة (٢٦٩): «فكان الذي نذهب إليه: أن «عمر» لا يُعلم الناس على المنبر بين ظَهْرَانِي أصحاب رسول الله، إلا على ما علّمهم النبي».





## الحديث (٥٥)

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ إِذَا تَشَهَّدَتْ: «التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ، الصَّلَوَاتُ الزَّاكِيَّاتُ لِلَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» (١).



(١) أخرجه مالك في «الموطأ» (١/١٢٥) برقم: (٣٠٢)، (١/١٢٦) برقم: (٣٠٣) والبيهقي في «سننه الكبير» (٢/١٤٤) برقم: (٢٨٨٥) وغيرهما، وصححه النووي في الأذكار (ص/٦٤)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/١٨٠).  
، والألباني في صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣/٩٠١).



# الصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد التشهد





## الحديث (٥٦)

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى: لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ:  
أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟  
فَقُلْتُ: بَلَى، فَأَهْدِهَا لِي، فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،  
فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ  
عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ؟

قَالَ: (قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا  
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ  
بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى  
آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).<sup>(١)</sup>



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤٦/٤) برقم: (٣٣٧٠)، (١٢٠/٦) برقم:  
(٤٧٩٧)، (٧٧/٨) برقم: (٦٣٥٧) ومسلم في «صحيحه» (١٦/٢) برقم: (٤٠٦).





## الحديث (٥٧)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي؟ قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ).<sup>(١)</sup>



## الحديث (٥٨)

عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ. إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).<sup>(٢)</sup>

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٢١ / ٦) برقم: (٤٧٩٨)، (٧٧ / ٨) برقم: (٦٣٥٨).

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٤٦ / ٤) برقم: (٣٣٦٩)، (٧٧ / ٨) برقم: (٦٣٦٠).

ومسلم في «صحيحه» (١٦ / ٢) برقم: (٤٠٧).







## الحديث (٥٩)

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ) (١).

وفي رواية (٢): (يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَقَدْ عَرَفْنَاهُ،

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٦/٢) برقم: (٤٠٥).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٠٤/١) برقم: (٧١١) وابن حبان في «صحيحه»

(٢٨٩/٥) برقم: (١٩٥٩) والحاكم في «مستدرکه» (٢٦٨/١) برقم: (٩٩٣) والبيهقي

في «سننه الكبير» (١٤٦/٢) برقم: (٢٨٩٣)، والدارقطني في «سننه» (١٦٨/٢) برقم:

(١٣٣٩) وأحمد في «مسنده» (٣٧٨٧/٧) برقم: (١٧٣٤٧).

وقال الدارقطني: «هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مُتَّصِلٌ».

قال ابن عبد الهادي في المحرر في الحديث (ص/ ٢٠٥) عن زيادة: «فكيف نصلي عليك =





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا فِي صَلَاتِنَا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْكَ؟...» الحديث.



= إِذَا نَحْنُ صَلَّيْنَا عَلَيْكَ فِي صَلَاتِنَا: «وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ تَفْرُدُ بِهَا (ابْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ صَدُوقٌ، وَقَدْ صَرَحَ بِالتَّحْدِيثِ فَرَأَلَ مَا يَخَافُ مِنْ تَدْلِيْسِهِ، وَقَدْ صَحَّحَهَا ابْنُ خُرَيْمَةَ، وَابْنُ حَبَانَ، وَالْحَاكِمُ، وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمْ» اهـ.

وقال ابن القيم في جلاء الأفهام (ص / ٣١): «وقد أعلت هذه الزيادة بتفرد ابن إسحاق بها ومخالفة سائر الرواة في تركهم ذكرها وأجيب عن ذلك بجوابين:

أحدهما: أن ابن إسحاق ثقة لم يجرح بما يوجب ترك الاحتجاج به وقد وثقه كبار الأئمة وأثنوا عليه بالحفظ والعدالة اللذين هما ركنا الرواية.

والجواب الثاني: أن ابن إسحاق إنما يخاف من تدليسه وهنا قد صرح بسماعه للحديث». وحسنه الألباني في أصل صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣/ ٩٠٧).





## مَنْ نَابَهُ أَوْ رَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ

### الحديث (٦٠)

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ، فَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأُقِيمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ، فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ التَّفَتَ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْ أَمْكُثَ مَكَانَكَ».

فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رِجْلَهُ عَنْهُ يَدِيهِ، فَحَمِدَ اللَّهُ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَوَى فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: (يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُثْبِتَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟).

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَالِي





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصبح والمساء



رَأَيْتُمْ أَكْثَرُكُمْ التَّصْفِيقَ، مَنْ رَأَاهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ التُّفَّتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ).

وفي رواية: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّفَّتَ... الحديث (١)).



(١) أخرجه البخاري في مواضع في «صحيحه» ومنها: (١٣٧/١) برقم: (٦٨٤)، (٦٢/٢) برقم: (١٢٠١)، (٦٣/٢) برقم: (١٢٠٤)، (٦٦/٢) برقم: (١٢١٨)، (٧٠/٢) برقم: (١٢٣٤)، ومسلم في «صحيحه» (٢٥/٢) برقم: (٤٢١).





## دعاء دفع الوسوسة في الصلاة

### الحديث (٦١)

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ عُمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي  
يَلْبِسُهَا عَلَيَّ!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ،  
فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ، وَاتَّقِلْ عَلَيَّ يَسَارِكَ ثَلَاثًا).  
قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٠ / ٧) برقم: (٢٢٠٣).





## إذا مرّ بآية تسبيح، وإذا مرّ بسؤال سأل، وإذا مرّ بتعوذ تعوذ

### الحديث (٦٢)

عَنْ حُذَيْفَةَ: (أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى، وَمَا مَرَّ بِآيَةٍ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَلَا بِآيَةٍ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ عِنْدَهَا فَتَعَوَّذَ) (١)

وفي رواية: (يَقْرَأُ مُتْرَسِّلاً إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ) (٢).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٦/٢) برقم: (٧٧٢)، وأبو داود في «سننه» (٣٢٥/١) برقم: (٨٧١)، (٣٢٥/١) برقم: (٨٧٤) والترمذي في «جامعه» (٣٠١/١) برقم: (٢٦٢)، (٣٠٢/١) برقم: (٢٦٣) والدارمي في «مسنده» (٨٢٦/٢، ٨٣٥) برقم: (١٣٤٥، ١٣٦٣) وغيرهم.

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٦/٢) برقم: (٧٧٢).





## الدعاء بعد التشهد الأخير قبل السلام

### الحديث (٦٣)

أمر المصلي بأن يتخير من الدعاء ما شاء:

ففي حديث عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في التشهد في آخره:

**(ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو).**

وفي رواية: **(ثُمَّ يَتَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ).**

وفي رواية: **(ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ) (١).**



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٦/١، ١٦٧) برقم: (٨٣١، ٨٣٥)، (٦٣/٢)

برقم: (١٢٠٢)، (٨/٥٩، ٥٩، ٧٢) برقم: (٦٢٣٠، ٦٢٦٥، ٦٣٢٨)، (١١٦/٩)

برقم: (٧٣٨١) ومسلم في «صحيحه» (١٣/٢) برقم: (٤٠٢).







## الحديث (٦٤)

وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ لَمْ يَمَجِّدِ اللَّهَ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَجَلٌ هَذَا ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ أَوْ لغيره: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَبْدَأْ بِتَمَجِيدِ رَبِّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَ بِمَا شَاءَ) (١).

(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٠٣/١) برقم: (٧١٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٠/٥) برقم: (١٩٦٠) والحاكم في «مستدرکه» (٢٣٠/١) برقم: (٨٤٦)، (٢٦٨/١) برقم: (٩٩٤) والنسائي في «المجتبى» (٢٧٣/١) برقم: (١/١٢٨٣) والنسائي في «الكبرى» (٧١/٢) برقم: (١٢٠٨) وأبو داود في «سننه» (٥٥١/١) برقم: (١٤٨١) والترمذي في «جامعه» (٤٦٤/٥) برقم: (٣٤٧٧) والبيهقي في «سننه الكبير» (١٤٧/٢) برقم: (٢٨٩٨) وأحمد في «مسنده» (٥٧٨٣/١١) برقم: (٢٤٥٦٨)، وعند بعضهم بلفظ: (فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ).

وقال الترمذي: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (٣١١/٢): «حديث صحيح».

وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٢١/٥): «إسناده صحيح».

فائدة: قال في عون المعبود (٢٤٨/٤): «(رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ أَي فِي آخِرِ صَلَاتِهِ أَوْ بَعْدَهَا (عَجَلٌ هَذَا) بِكَسْرِ الْجِيمِ وَيَجُوزُ الْفَتْحُ وَالتَّشْدِيدُ أَي حِينَ تَرَكَ التَّرْتِيبَ فِي الدُّعَاءِ وَعَرَضَ السُّؤَالَ قَبْلَ الْوَسِيلَةِ

=





## الحديث (٦٥)

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ: فذكر الحديث بطوله، وفي آخره: «ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»<sup>(١)</sup>.



= قَالَ الْإِمَامُ الرَّاهِدِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ: الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُسَارَعَةِ وَالْعَجَلَةِ أَنْ الْمُسَارَعَةَ تُطْلَقُ فِي الْخَيْرِ أَيْ غَالِبًا وَفِي الشَّرَائِ أحيانًا وَالْعَجَلَةُ لَا تُطْلَقُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَقِيلَ الْمُسَارَعَةُ الْمُبَادَرَةُ فِي وَقْتِهِ وَالْعَجَلَةُ الْمُبَادَرَةُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ... (إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ) أَي إِذَا صَلَّى وَفَرَغَ فَفَعَدَ لِلدُّعَاءِ أَوْ إِذَا كَانَ مُصَلِيًا فَفَعَدَ لِلتَّشَهُدِ فَلْيَبْدَأْ بِتَمْجِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ التَّحِيَّاتُ الْخُ.

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٨٥ / ٢) برقم: (٧٧١) وسبق بطوله في أدعية استفتاح الصلاة.





## الحديث (٦٦)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ: (مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ؟)

فَقَالَ: أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ. أَنَا وَاللَّهِ مَا أَحْسَنُ دُنْدَنْتَكَ وَلَا دُنْدَنَةَ مُعَاذٍ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (حَوْلَهَا نُدْنِدُنٌ) <sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧١٤ / ١) برقم: (٧٢٥) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٩ / ٣) برقم: (٨٦٨) وابن ماجه في «سننه» (٧٥ / ٢) برقم: (٩١٠)، (١٨ / ٥) برقم: (٣٨٤٧) من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به. وأخرجه أبو داود في «سننه» (٢٩٢ / ١) برقم: (٧٩٢) وأحمد في «مسنده» (٣٤١٥ / ٦) برقم: (١٦١٤٣) عن زائدة، عن سليمان، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنحوه مرفوعا.

والحديث صحيح، صححه الإمام النووي في خلاصة الأحكام (٤٤٣ / ١)، والحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢٢٦ / ٢)، والبوصيري في مصباح الزجاجة (١٤٣ / ١)، والألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٢٣٣ / ٢).





## الحديث (٦٧)

عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَصَلَّى صَلَاةً خَفَّفَهَا، فَمَرَّ بِنَا فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا الْيَقْظَانَ، خَفَّفْتَ الصَّلَاةَ، قَالَ: أَوْ خَفِيفَةً رَأَيْتُمُوهَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثُمَّ مَضَى، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، قَالَ عَطَاءٌ: اتَّبَعَهُ أَبِي - وَلَكِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَقُولَ اتَّبَعْتُهُ - فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَخْبَرَهُمْ بِالدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ بَعْلِمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيَيْتَنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّيْتَنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ،





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصبح والمساء



وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَأَسْأَلُكَ الشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ،  
فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ،  
وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٠٤ / ٥) برقم: (١٩٧١) والحاكم في «مستدرکه» (١ / ٥٢٤) برقم: (١٩٢٩) والنسائي في «المجتبى» (١ / ٢٧٨) برقم: (١ / ١٣٠٤).  
وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١ / ٢٧٨) برقم: (٢ / ١٣٠٥) وأحمد في «مسنده» (٨ / ٤١٦٦) برقم: (١٨٦١٤)، (٨ / ٤١٦٦) برقم: (١٨٦١٥) من طريق شريك،  
عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ بِهِ. قَالَ الشَّيْخُ الْأَبَانِيُّ: (قَالَ الْحَاكِمُ: «صَحِيحُ  
الْإِسْنَادِ». وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ. وَهُوَ كَمَا قَالَا؛ فَإِنْ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ - وَإِنْ كَانَ قَدْ اخْتَلَطَ؛  
فَقَدْ - رَوَى عَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَبْلَ الْاِخْتِلَاطِ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ فِي «تَخْرِيجِ  
الْأَحْيَاءِ» (١ / ٢٨٨): «إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ» انظر: أصل صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(١٠٠٨ / ٣).

وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٣٠ / ٢٦٥): «حديث صحيح».





## الحديث (٦٨)

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ).

فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ؟

فَقَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ) (١).



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١/١٦٦) برقم: (٨٣٢) وفي مواضع أخرى، ومسلم في «صحيحه» (٢/٩٣) برقم: (٥٨٩).





## الحديث (٦٩)

عَنْ فَرْوَةَ بِنِ نَوْفَلٍ قَالَتْ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: حَدِّثِيْنِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِهِ، فَقَالَتْ: نَعَمْ كَانَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمَلْتُ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ) (١).



(١) أخرجه النسائي في «المجتبى» (١/٢٧٨) برقم: (١/١٣٠٦) بهذا اللفظ وقال الألباني في أصل صفة صلاة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣/١٠٠٧): «وهذا سند صحيح على شرط مسلم» اهـ.

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٨/٧٩) برقم: (٢٧١٦) دون قوله: «فِي صَلَاتِهِ».





## الحديث (٧٠)

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
عَلَّمَنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي.

قَالَ: قُلْ: (اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ  
الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ  
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (١).



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٦/١) برقم: (٨٣٤)، (٧٢/٨) برقم: (٦٣٢٦)،  
(١١٨/٩) برقم: (٧٣٨٧) ومسلم في «صحيحه» (٧٤/٨) برقم: (٢٧٠٥).







## الحديث (٧١)

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَهُ وَعَائِشَةُ تُصَلِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَلَيْكَ بِالْكَوَامِلِ)

فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا: (قُولِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسْتَعِيدُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا) (١).

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥٠/٣) برقم: (٨٦٩) والحاكم في «مستدرکه» (٥٢١/١) برقم: (١٩٢٠)، وابن ماجه في «سننه» (١٧/٥) برقم: (٣٨٤٦) وأحمد في «مسنده» (٦٠٦٥/١١) برقم: (٢٥٧٧٨) - واللفظ له - وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٦/٤) برقم: (١٥٤٢) وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٦٧/٤٢): «إسناده صحيح».





## الحديث (٧٢)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُدِ الْآخِرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٣/٢) برقم: (٥٨٨).





## الحديث (٧٣)

عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ. يَقُولُ: (قُولُوا: اللَّهُمَّ، إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ).

قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ: بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لِابْنِهِ: أَدْعَوْتَ بِهَا فِي صَلَاتِكَ؟ فَقَالَ: لَا. قَالَ: أَعِدْ صَلَاتَكَ لِأَنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ، أَوْ كَمَا قَالَ (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٤ / ٢) برقم: (٥٩٠).





## الحديث (٧٤)

عَنْ مِجْنَبِ بْنِ الْأَدْرِعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، إِذَا رَجُلٌ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ، وَهُوَ يَتَشَهَّدُ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قَدْ غُفِرَ لَهُ ثَلَاثًا) (١)



(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧١٣ / ١) برقم: (٧٢٤) والحاكم في «مستدرکه» (٢٦٧ / ١) برقم: (٩٩١) والنسائي في «المجتبى» (٢٧٧ / ١) برقم: (٢ / ١٣٠٠)، وأبو داود في «سننه» (٣٧٤ / ١) برقم: (٩٨٥) وأحمد في «مسنده» (٤٣٥٠ / ٨) برقم: (١٩٢٧٨).

وقال الألباني في صحيح أبي داود (٤ / ١٤٠): «إسناده صحيح».  
وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٣١ / ٣١٠): «إسناده صحيح».





## الحديث (٧٥)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْحَلْقَةِ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ سَجَدَ وَتَشَهَّدَ، دَعَا، فَقَالَ فِي دُعَائِهِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ [وفي رواية: وَحَدِّكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ] الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيَّامُ [وفي رواية: يَا قَيُّومُ]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ).

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟)

قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،

فَقَالَ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ [وفي رواية: لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ] الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ) (١).

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٧٥ / ٣) برقم: (٨٩٣) والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٣٥١ / ٤) برقم: (١٥١٤)، (٣٨٤ / ٤) برقم: (١٥٥٢)، (٢٥٦ / ٥) برقم: (١٨٨٤)، (٢٥٧ / ٥) برقم: (١٨٨٥)، (٧٥ / ٦) برقم: (٢٠٥٨) والحاكم في «مستدرکه» (٥٠٣ / ١) برقم: (١٨٦٢)، (٥٠٤ / ١) برقم: (١٨٦٣) =





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



= والنسائي في «المجتبى» (٢٧٧ / ١) برقم: (١ / ١٢٩٩) والنسائي في «الكبرى» (٧٨ / ٢) برقم: (١٢٢٤)، (١٤١ / ٧) برقم: (٧٦٥٤) وأبو داود في «سننه» (١ / ٥٥٤) برقم: (١٤٩٥) والترمذي في «جامعه» (٥١٢ / ٥) برقم: (٣٥٤٤) وابن ماجه في «سننه» (٢٦ / ٥) برقم: (٣٨٥٨) وأحمد في «مسنده» (٥ / ٢٥٧١) برقم: (١٢٣٨٨)، (٥ / ٢٦٦٦) برقم: (١٢٨٠٦)، (٦ / ٢٨٧٧) برقم: (١٣٧٧٧)، (٦ / ٢٩٢٥) برقم: (١٤٠٠٦). من طرق عن أنس **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**. وقال الحاكم: «صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ». قال الألباني في أصل صفة صلاة النبي **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** (٣ / ١٠١٧): «ووافقه الذهبي. وهو كما قالاً».

وصححه محققو مسند أحمد ط الرسالة (١٩ / ٢٣٨) (٢٠ / ٦١).



## أذكار التسليم من الصلاة





## الحديث (٧٦)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ).

وفي: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) (١).



- (١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧١٦/١) برقم: (٧٢٨) وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٩/٥) برقم: (١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٣، ١٩٩٤) والنسائي في «المجتبى» (٢٤٥/١) برقم: (١/١١٤١)، وأبو داود في «سننه» (٣٧٨/١) برقم: (٩٩٦) والترمذي في «جامعه»، (٣٢٦/١) برقم: (٢٩٥) والدارمي في «مسنده» (٧٩٤/٢) برقم: (١٢٨٤) وابن ماجه في «سننه» (٧٨/٢) برقم: (٩١٤) وأحمد في «مسنده» (٨٦١/٢) برقم: (٣٧٧٤) وفي مواضع أخرى.  
قال الترمذي: «حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».  
وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٦/٢٢٩): «إسناده صحيح على شرط مسلم».







## الحديث (٧٧)

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (عَلَامَ تَوْمَثُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلِ شُمْسٍ؟! إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمَ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٩/٢) برقم: (٤٣١).





## الحديث (٧٨)

عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) (١)، وَعَنْ شِمَالِهِ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ) (٢).

(١) في المطبوع من سنن أبي داود «وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» دون زيادة «وَبَرَكَاتُهُ». وفي بعض الطبقات كطبعة دار التأصيل (برقم ٩٨٦): «وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

وهذه الرواية ذكرها هكذا الإمام النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في المجموع شرح المذهب (٤٧٩ / ٣) وقال: «هَذَا الْحَدِيثُ إِسْنَادُهُ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ» اهـ. قال الشيخ الألباني في أصل صفة صلاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣ / ١٠٢٦): «وقد صححه عبد الحق في «أحكامه» (٢ / ٥٦)، و النووي في «المجموع» (٣ / ٤٧٩)، والحافظ في «بلوغ المرام»، ولكنهما أورداه بذكر الزيادة في التسليمتين.

وهي في نسختنا من «السنن» في التسليمة الأولى فقط - كما رأيت -؛ فلا أدري: أذلك من اختلاف نسخ «سنن أبي داود» أيضاً، أم وهما في نقلهما عنه (\*!) والله أعلم. وإنما قيدت هذه الزيادة بالتسليمة الأولى بناء على ما وقع في نسختنا من «السنن»، وتقوى ذلك عندي برواية الطيالسي عن ابن مسعود المتقدمة؛ فإنها لم تذكر في التسليمة الثانية، فإن ثبتت فيها؛ قلنا بها، وذكرناها في الكتاب، وإلا؛ فنحن واقفون عند الوارد الثابت» اهـ.

(٢) أخرجه أبو داود في «سننه» (٣٧٩ / ١) برقم: (٩٩٧)، وقال النووي في خلاصة الأحكام (١ / ٤٤٥): «رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ». وسبق ذكر من صححوه أيضاً. وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود ط غراس (٤ / ١٥٤): «إسناده صحيح، وكذا قال النووي والعسقلاني، وصححه ابن دقيق العيد أيضاً، وابن سيد الناس».

## الذكر بعد التسليم من الصلاة<sup>(١)</sup>

(١) قال شيخ الإسلام بن تيمية **رَحْمَةُ اللَّهِ فِي** مجموع الفتاوى (٥٠٥ / ٢٢): (التسبيح والتكبير عقب الصلاة مستحب ليس بواجب، ومن أراد أن يقوم قبل ذلك فله ذلك، ولا ينكر عليه، وليس لمن أراد فعل المستحب أن يتركه، ولكن ينبغي للمأموم أن لا يقوم حتى ينصرف الإمام، أي ينتقل من القبلة، ولا ينبغي للإمام أن يقعد بعد السلام مستقبل القبلة إلا مقدار ما يستغفر ثلاثاً، ويقول: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام، وإذا انتقل الإمام فمن أراد أن يقوم قام، ومن أحب أن يذكر الله فعل ذلك). (اهـ)





## الحديث (٧٩)

أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَفَعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ، كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَهُ (١).

وفي رواية: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنْتُ أَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ» (٢).



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٨/١) برقم: (٨٤١) ومسلم في «صحيحه» (٩١/٢) برقم: (٥٨٣).

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٨/١) برقم: (٨٤٢) ومسلم في «صحيحه» (٩١/٢) برقم: (٥٨٣)، (٩١/٢) برقم: (٥٨٣).





## الحديث (٨٠)

عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ).

قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: كَيْفَ اسْتَغْفَرُ؟ قَالَ: تَقُولُ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، اسْتَغْفِرُ اللَّهَ (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٤ / ٢) برقم: (٥٩١).





## الحديث (٨١)

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) (١).



## الحديث (٨٢)

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ (٢).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٤ / ٢) برقم: (٥٩٢).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٦ / ٢) برقم: (٥٩٤).





## الحديث (٨٣)

عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ إِذَا سَلَّمَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ) (١).

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٨/١) برقم: (٨٤٤)، (٧٢/٨) برقم: (٦٣٣٠)، ومسلم في «صحيحه» (٩٥/٢) برقم: (٥٩٣).

تنبيه: قال الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سننه في أبواب الصلاة عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - باب ما يقول إذا سلم: «وَرُوِيَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: { سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } «اهـ».

قلت: أشار الإمام الترمذي رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى ضعفه وهو كما قال، فقد أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٦٥١/٣) برقم: (٢٣١٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦٣/٢) برقم: (١١١٨) وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٦٩/٣) برقم: (٣١١٤) وغيرهم ولفظه عند الطيالسي من حديث أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ (١٨٠) وَسَلَّمَ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾.

وفيه: عمارة بن جوين أبو هارون العبدي بصري، وهو ضعيف جدا وتركه غير واحد، قال النسائي: عمارة بن جوين أبو هارون العبدي بصري متروك الحديث، وانظر ترجمته في: الكامل في الضعفاء: (١٤٦/٦)، تهذيب التهذيب: (٢٠٧/٣). =





## الحديث (٨٤)

عن سعد بن أبي وقاص **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هُوَ لِأَنَّ  
الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغُلَمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمْ دُبْرَ الصَّلَاةِ: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ  
الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ)** (١).



= وأورد الحديث ابن حجر في «المطالب العلية» (٤/٢٢٧) برقم: (٣/٥٣٦) وقال:  
«تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو هَارُونَ وَهُوَ ضَعِيفٌ» اهـ

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٤٢٦)، وقال: ضعيف جداً.  
وقد ذكرته هنا لأبين عدم مشروعية هذا الذكر بعد السلام فإن كثيراً من المساجد  
الشام في بعض البلاد تفعله جهراً وبصوت واحد!

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤/٢٣) برقم: (٢٨٢٢)، (٨/٧٨-٨٠) برقم:  
(٦٣٦٥، ٦٣٧٠، ٦٣٧٤، ٦٣٩٠).

فائدة: قال شيخ الإسلام ابن تيمية **رَحِمَهُ اللَّهُ** في مجموع الفتاوى (٢٢/٤٩٩): (وأما  
لفظ «دبر الصلاة» فقد يراد به آخر جزء منه، وقد يراد به ما يلي آخر جزء منه كما في دبر  
الإنسان، فإنه آخر جزء منه ومثله لفظ «العقب» قد يراد به الجزء المؤخر من الشيء  
كعقب الإنسان وقد يراد به ما يلي ذلك، فالدعاء المذكور في دبر الصلاة، إما أن يراد  
به آخر جزء منها ليوافق بقية الأحاديث أو يراد به ما يلي آخرها).







## الحديث (٨٥)

عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ تَجْمَعُ - عِبَادَكَ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (١٥٣ / ٢) برقم: (٧٠٩).

فائدة: صح أيضاً أن هذا الذكر من أذكار النوم، قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١١٥ / ١١): «وفي الباب عن البراء عن البراء أخرجه النسائي من طريق أبي خيثمة والثوري عن أبي إسحاق عنه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ) وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ. وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ حَفْصَةَ وَزَادَ: يَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا».





## الحديث (٨٦)

قَالَ عُمَانُ الشَّحَامُ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ سَمِعَ وَالِدَهُ يَقُولُ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ»، فَجَعَلْتُ أَدْعُو بِهِنَّ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، أَنَّى عَلِمْتَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: يَا أَبَاهُ، سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ، فَأَخَذْتُهُنَّ عَنْكَ، قَالَ: فَالزَمْنَهُنَّ يَا بُنَيَّ؛ فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ.

وفي رواية: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو فِي إِثْرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ: فذكره (١).

(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٢٩ / ١) برقم: (٧٤٧) والحاكم في «مستدرکه» (٢٥٢ / ١) برقم: (٩٣٣)، والنسائي في «المجتبى» (٢٨٧ / ١) برقم: (١ / ١٣٤٦)، (١٠٤٧ / ١) برقم: (٢ / ٥٤٨٠) وفي «الكبرى» (٩٩ / ٢) برقم: (١٢٧١)، (٢١٥ / ٧) برقم: (٧٨٤٩) والترمذي في «جامعه» (٤٨٢ / ٥) برقم: (٣٥٠٣) - وليس عنده ذكر لموضع الدعاء - وأحمد في «مسنده» (٤٧٢٩، ٤٧١٧ / ٩) برقم: (٢٠٧٣٧، ٢٠٧٧٧) والبخاري في «مسنده» (١٢٦ / ٩) برقم: (٣٦٧٥) وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٥١ / ٧) برقم: (١٢١٥٥)، (٧٥ / ١٥) برقم: (٢٩٧٤٨) والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨١ / ١٣) برقم: (٥١٨٥).

وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٣٠٩ / ٢).

وقال الألباني في إرواء الغليل (٣٥٦ / ٣): «صحيح على شرط مسلم».

وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٩٧ / ٣٤): «إسناده قوي على شرط مسلم».





## الحديث (٨٧)

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا نَعْدُو إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَجِيءُ الرَّجُلُ وَتَجِيءُ الْمَرْأَةُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ؟ قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، فَقَدْ جَمَعَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ) (١).



(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٢٧/١) برقم: (٧٤٤)، (٧٠/٢) برقم: (٨٤٨) والطبراني في «الكبير» (٣١٧/٨) برقم: (٨١٨٣). وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٧٠/٨) برقم: (٢٦٩٧) بلفظ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي).





## الحديث (٨٨)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ مِنَ الْأَمْوَالِ بِالْدَّرَجَاتِ الْعُلَا وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فَضْلٌ مِنْ أَمْوَالٍ يَحْجُونَ بِهَا وَيَعْتَمِرُونَ، وَيُجَاهِدُونَ وَيَتَصَدَّقُونَ. قَالَ: (أَلَا أُحَدِّثُكُمْ إِنْ أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ مِنْ سَبَقِكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ؟ تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) (١).



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٦٨/١) برقم: (٨٤٣)، (٧٢/٨) برقم: (٦٣٢٩)

ومسلم في «صحيحه» (٩٧/٢) برقم: (٥٩٥)، (٩٧/٢) برقم: (٥٩٥).

فائدة: في رواية للبخاري برقم: (٦١٠١، ٦٣٢٩) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْدَّرَجَاتِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، قَالَ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا، وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا، وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ، قَالَ: (أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرِ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتُمْ إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ: تُسَبِّحُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا، وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا).





## الحديث (٨٩)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ. وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ) (١).



## الحديث (٩٠)

عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ فَاعِلُهُنَّ - دُبُرُ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً) (٢).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٨/٢) برقم: (٥٩٧).

(٢) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٨/٢) برقم: (٥٩٦).





## الحديث (٩١)

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ: (أَمَرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدُهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ)، فَأُتِيَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي نَوْمِهِ فَقِيلَ لَهُ: (أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ كَذَا وَكَذَا؟) قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: «فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهِ التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَافْعَلُوا)»<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٣٣/١) برقم: (٧٥٢) وابن حبان في «صحيحه» (٣٦٠/٥) برقم: (٢٠١٧) والحاكم في «مستدرکه» (٢٥٣/١) برقم: (٩٣٤) والنسائي في «المجتبى» (٢٨٨/١) برقم: (١/١٣٤٩)، والدارمي في «مسنده» (٨٥٤/٢) برقم: (١٣٩٤) وأحمد في «مسنده» (٥٠٥٣/٩) برقم: (٢٢٠٠١)، (٥٠٦٦/٩) برقم: (٢٢٠٦١).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وقال الحافظ ابن حجر في (نتائج الأفكار) (٢٧٧/٢): «هذا حديث صحيح».

وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢١١/١): «صحيح الإسناد».

وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٤٧٩/٣٥): «إسناده صحيح».





## الحديث (٩٢)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ  
أَمَرَكُمُ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

قَالَ: (أَمَرْنَا أَنْ نَسْبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،  
وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ).

قَالَ: سَبَّحُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاحْمَدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ،  
وَكَبَّرُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَهَلَّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ، فَلَمَّا  
أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
(افْعَلُوا كَمَا قَالَ الْأَنْصَارِيُّ) (١).



- (١) أخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٨٨/١) برقم: (٢/١٣٥٠) والنسائي في «الكبرى»  
(١٠١/٢) برقم: (١٢٧٦) والبزار في «مسنده» (٢١٧/١٢) برقم: (٥٩١٩).  
وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٢٧٨): «هذا حديث حسن من هذا الوجه».  
وقال في الفتح (٢/٤٧٣): «سند قوي».  
وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١/٢١١): «أخرجه النسائي بسند  
صحيح».







## الحديث (٩٣)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (خَلْتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ)

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (الصلوات الخمس، يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَهِيَ خَمْسُونَ، وَمِائَةٌ فِي اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةٌ فِي الْمِيزَانِ).

وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقدُهُنَّ بِيَدِهِ. وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ، أَوْ مَضَجَعِهِ سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهِيَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَأَيْكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ سَيِّئَةٍ) قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ لَا نُحْصِيهِمَا؟







## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



فَقَالَ: (إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنْامِهِ فَيُنِيمُهُ) (١).



(١) أخرجه الترمذي (رقم ٣٤١٠)، والنسائي في «المجتبى» (١/٢٨٧ برقم ١٣٤٧/١)، وفي «الكبرى» (٢/٩٩ رقم ١٢٧٢) وفي مواضع أخرى، وابن ماجه (رقم ٩٢٦)، وأحمد (١١/٤٠ رقم ٦٤٩٨)، وقال الترمذي: «حَسَنٌ صَحِيحٌ»، وصححه ابن حبان في «صحيحه» (٥/٣٥٤، ٣٦١ رقم: ٢٠١٢، ٢٠١٨) وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٢٨٦): «هذا حديث حسن»، وصححه ابن علان في الفتوحات الربانية على الأذكار النووية (٣/٥٢)، وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيق المسند (٦/٥٠): «إسناده حسن»، وصححه الألباني في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٣/٤٣٠).





## الحديث (٩٤)

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ،  
عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بِيَدِي،  
فَقَالَ لِي: (يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ)، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللَّهِ  
إِنِّي لَأُحِبُّكَ قَالَ: يَا مُعَاذُ إِنِّي أُوصِيكَ، لَا تَدَعَنَّ أَنْ تَقُولَ دُبْرَ كُلِّ  
صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ). وَأَوْصَى  
بِذَلِكَ مُعَاذُ الصُّنَابِحِيِّ، وَأَوْصَى بِهِ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحُبَلِيِّ، وَأَوْصَى بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ (١).

(١) أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٧٣٢ / ١) برقم: (٧٥١) وابن حبان في «صحيحه»  
(٣٦٤ / ٥) برقم: (٢٠٢٠)، (٣٦٥ / ٥) برقم: (٢٠٢١) والحاكم في «مستدرکه»  
(٢٧٣ / ١) برقم: (١٠١٥)، (٢٧٣ / ٣) برقم: (٥٢٣٠) والنسائي في «المجتبى»  
(٢٧٧ / ١) برقم: (١ / ١٣٠٢)، وأبو داود في «سننه» (٥٦١ / ١) برقم: (١٥٢٢) وأحمد  
في «مسنده» (٥١٩٤ / ١٠) برقم: (٢٢٥٤٦)، (٥١٩٨ / ١٠) برقم: (٢٢٥٥٤).

وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم.

وقال النووي في الخلاصة (١ / ٤٦٨): «إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ».

وقال ابن حجر في بلوغ المرام (ص / ١٥٤): «بِسْنَدٍ قَوِيٍّ».

وقال في نتائج الأفكار (٢ / ٢٩٧): «هذا حديث صحيح». واستدرك على الحاكم  
قوله: «صحيح على شرطهما»، وقال: «قلت: أما صحيح فصحيح، وأما الشرط ففيه  
نظر، فإنهما لم يخرجوا لعقبة ولا البخاري لشيخه ولا أخرجا من رواية الصنابحي عن  
معاذ شيئاً» اهـ.

وقال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٥ / ٢٥٣): «إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ».





## الحديث (٩٥)

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ: (أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ) (١).

(١) أخرجه أبو داود في «سننه» (١/ ٥٦١) برقم: (١٥٢٣) والنسائي في «المجتبى» (١/ ٢٨٤) برقم: (١/ ١٣٣٥) وفي «الكبرى» (٢/ ٩٤) برقم: (١٢٦٠)، (٩/ ٦٠) برقم: (٩٨٩٠) والترمذي في «جامعه» (٥/ ٢٧) برقم: (٢٩٠٣)، - وفي روايته: «أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ...» الحديث - وأحمد في «مسنده» (٧/ ٣٨٧٩) برقم: (١٧٦٨٩)، (٧/ ٤٠٠٠) برقم: (١٨٠٧١).

وقال ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٢٩٠): «حديث صحيح».

قال الإمام النووي في الأذكار: (فينبغي أن يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ﴿١﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ﴿١﴾).

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٢٧٦) تعليقا على كلام النووي هذا: «هو مرتب على هذه الرواية لأن المعوذات جمع أقله ثلاث، فجعل صورة الإخلاص منها تعليقا. وفيه نظر لاحتمال أن يراد بالمعوذات آيات السورتين، ثم أورد حديثا عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ثلاث من جاء بهن مع الإيمان أدخل من أي أبواب الجنة شاء، من عفى عن قاتله وأدى دينًا خفيا وقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿١﴾ دبر صلاة مكتوبة. فقال أبو بكر وواحدة يا رسول الله، فقال وواحدة... هذا الحديث غريب أخرجه الطبراني في كتاب الدعاء، وأبو شداد لا يعرف اسمه ولا حاله والراوي عنه وضعفه جماعة» اهـ.

=





## الحديث (٩٦)

عَنْ صُهَيْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ أَيَّامَ خَيْرٍ يُحْرِكُ شَفْتَيْهِ بِشَيْءٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُحْرِكُ شَفْتَيْكَ بِشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ، فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ؟

قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَقُولُ: اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلُ، وَبِكَ أَقَاتِلُ، وَبِكَ أَصَاوِلُ) (١).

= قلت: والحديث المذكور أورده الشيخ الإمام ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢/ ١٠٧ برقم ٦٥٤) وقال عنه ضعيف جداً، وخلاصة علته: هو أنه رواه أبو يعلي والطبراني وأبو محمد الجوهري، وعلته عمر بن نبهان، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: في الضعفاء، يروي المناكير على المشاهير، فاستحق الترك.

قلت: وأبو شداد لم يعرفه ابن حجر ولا الألباني، والخلاصة أني لم أجد ما يثبت شرعية قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) بعد الصلاة المكتوبة، ولكن ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ (٧٦) والله ربي أعلم وأحكم.

- (١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٧٤) برقم: (٢٠٢٧)، والنسائي في «الكبرى» (٨/ ٣٠) برقم: (١٥٧٩)، وأحمد في «مسنده»، (٨/ ٤٣٣٧) برقم: (١٩٢٤٣). وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٣٣): «هذا حديث صحيح». وقال محققو مسند أحمد ط الرسالة (٣١/ ٢٧٠): «إسناده صحيح على شرط مسلم».





## الحديث (٩٧)

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَرَأَ آيَةَ  
الْكَرْسِيِّ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا  
أَنْ يَمُوتَ) (١).



(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (رقم ١٠٠)، وابن السني في عمل اليوم  
والليلة (رقم ١٢٤) والطبراني في الدعاء (رقم ٦٧٥) وقال الحافظ المنذري رَحِمَهُ اللَّهُ  
في الترغيب: «أخرجه النسائي والطبراني بأسانيد أحدها صحيح. وقال شيخنا أبو  
الحسن: «هو على شرط البخاري»، وابن حبان في «كتاب الصلاة» وصححه اهـ  
وقال ابن كثير رَحِمَهُ اللَّهُ: «إِسْنَادٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ» اهـ، وصححه الألباني، انظر:  
صحيح الترغيب والترهيب (٢/٢٥٨).





## الحديث (٩٨)

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْعَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَشْنِي رَجُلِيهِ، كَانَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ) (١).



(١) أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص/ ١٢٥) برقم: (١٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٨٠) برقم: (٨٠٧٥) والطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٧٥) برقم: (٧٢٠٠). وقال الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٦٨): «رواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد جيد» اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٢٥): «هذا حديث حسن... والتقييد بالمئة وقع في الصحيحين والموطأ من حديث أبي هريرة، لكن ليس فيه التقييد بصلاة الصبح، ولا الزيادة التي في الذكر» اهـ.

وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١/ ٣٢٣ برقم ٤٧٦). وبنهاية هذا الحديث تكون نهاية ما تيسر لي جمعه من الأذكار المشروعة في الصلاة وعقب الصلاة ويليه الجزء الثاني من البحث وهو في الأذكار المشروعة في الصباح والمساء. ومن الله العلي في سماه نستمد العون والتوفيق والتسديد على إتمامه، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.



# الفصل الثاني

## أذكار الصباح والمساء







## الحديث (٩٩)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: (أَنَّهُ كَانَ عَلَى تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَوَجَدَ أَثَرَ كَفٍّ كَأَنَّهُ قَدْ أَخَذَ مِنْهُ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟ قُلْ: سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ، فَإِذَا جِئْتُ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْ، فَأَخَذْتُهُ لِأَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُهُ لِأَهْلِ بَيْتِ فَقَرَاءٍ مِنَ الْجِنِّ، وَلَنْ أَعُودَ، قَالَ: فَعَادَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ مَا سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَاهَدَنِي أَنْ لَا يَعُودَ، فَتَرَكْتُهُ، ثُمَّ عَادَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: تُرِيدُ أَنْ تَأْخُذَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: قُلْ: سُبْحَانَ مَا سَخَّرَكَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ، فَإِذَا أَنَا بِهِ، فَقُلْتُ: عَاهَدْتَنِي فَكَذَبْتَ وَعُدْتَ، لِأَذْهَبَنَّ بِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: خَلَّ عَنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَمْ يَقْرَبَكَ ذَكَرٌ وَلَا أُنْثَى مِنَ الْجِنِّ، قُلْتُ: وَمَا هُوَ لِأَنَّ كَلِمَاتٍ؟ قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ، اقْرَأْهَا







## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصبح والمساء



عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَخَلِّتُ عَنْهُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ كَذَلِكَ؟<sup>(١)</sup>



- (١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٥٨/٧) برقم: (٧٩٦٣)، (٣٥٠/٩) برقم: (١٠٧٢٨). هذه الرواية أصل في القراءة لآية الكرسي في كل صباح ومساء.
- وأما أصل الحديث: فرواه البخاري في «صحيحه» (رقم: ٢٣١١، ٣٢٧٥، ٥٠١٠) - مُعَلَّقًا - مجزومًا به، وهو إسناد معلق صحيح، ووصله ابن خزيمة في «صحيحه» (٤/١٥٢ رقم: ٢٤٢٤) فقال: حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ بَشِيرٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ مُؤَدَّنٌ مَسْجِدَ الْجَامِعِ بِهِ.
- والنسائي في «الكبرى» (٣٥٠/٩) رقم: (١٠٧٢٩).
- وذكره المنذري في الترغيب والترهيب وقال: «رواه النسائي والطبراني بإسناد جيد».
- وحسنه الألباني في صحيح الترغيب، وقال الهيثمي في المجمع: (١١٨/١٠) رجاله ثقات. وقال الحاكم (١/٥٦١، ٥٦٢) «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.
- وللاستزادة راجع رسالة الأخ «مشهور حسن سلمان» «الغول بين الحديث النبوي والموروث الشعبي» نشر دار ابن القيم.





## الحديث (١٠٠)

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
(مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ) (١).



- (١) أخرجه البخاري (رقم ٤٠٠٨، ٥٠٠٩، ٥٠٤٠، ٥٠٥١) ومسلم (رقم ٨٠٧)،  
وأبو داود في «سننه» (٥٢٨/١) برقم: (١٣٩٧) والترمذي في «جامعه» (١٠/٥)  
برقم: (٢٨٨١) والدارمي في «مسنده» (٩٣٣/٢) برقم: (١٥٢٨)، (٢١٣٣/٤)  
برقم: (٣٤٣١) وابن ماجه في «سننه» (٣٨٥/٢) برقم: (١٣٦٨)، (٣٨٦/٢) برقم:  
(١٣٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٣٧٨٦/٧) برقم: (١٧٣٤٣).





## الحديث (١٠١)

عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - كَانَ لَهُ عِدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِذَا أَمْسَى فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ).  
قَالَ: فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عِيَّاشٍ يَرَوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: (صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ) (١).



- (١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٧/٩) برقم: (٩٧٧١) وأبو داود في «سننه» (٤/٤٨٠) برقم: (٥٠٧٧) وابن ماجه في «سننه» (٣٤/٥) برقم: (٣٨٦٧) وأحمد في «مسنده» (٧/٣٦٣٢) برقم: (١٦٨٥٠) وابن السني برقم: (٦٤).  
وصححه الحافظ بن حجر في نتائج الأفكار (٣٦٦/٢)، والألباني في صحيح الجامع (٦٢٩٤)، وجود إسناده النووي في الأذكار (ص/١١١).





## الحديث (١٠٢)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ)<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٢٦/٤) برقم: (٣٢٩٣)، (٨٥/٨) برقم: (٦٤٠٣)، (٨٦/٨) برقم: (٦٤٠٥)، ومسلم في «صحيحه» (٦٩/٨) برقم: (٢٦٩١) - واللفظ له - ومالك في «الموطأ» (٢٩٣/١) برقم: (٢٢٩/٧١٢).





## الحديث (١٠٣)

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطَلَبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ فَقَالَ: (قُلْ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا. ثُمَّ قَالَ: قُلْ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا. ثُمَّ قَالَ: قُلْ فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) (١).



- (١) أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٩/ ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨) برقم: (٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٨) والنسائي في «المجتبى» (١/ ١٠٤١) برقم: (١/ ٥٤٤٣)، وفي «الكبرى» (٧/ ٢٠١) برقم: (٧٨٠٩، ٧٨١١)، وأبو داود في «سننه» (٤/ ٤٨٢) برقم: (٥٠٨٢) والترمذي في «جامعه» (٥/ ٥٣٥) برقم: (٣٥٧٥) وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على «مسند أحمد» (١٠/ ٥٣٥٢) برقم: (٢٣١٠٤).  
وقال الترمذي: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.  
وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٤٥).  
وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٢٨٢).





## الحديث (١٠٤)

قَالَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (سَيِّدُ  
الِاسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا  
عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا  
صَنَعْتُ، أَبِوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبِوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ  
لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا فَمَاتَ  
مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ  
وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ) (١).

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧١، ٦٧/٨) برقم: (٦٣٢٣، ٦٣٠٦).

قال الحافظ بن حجر: «قال ابن أبي جمرة: جمع صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في هذا الحديث من  
بديع المعاني وحسن الألفاظ ما يحق له أن يسمى «سيد الاستغفار» ففيه الإقرار لله  
وحده بالإلهية والعبودية، والاعتراف بأنه الخالق، والإقرار بالعهد الذي أخذه عليه،  
والرجاء بما وعده به، والاستعاذة من شر ما جنى العبد على نفسه، وإضافة النعماء إلى  
موجدها، وإضافة الذنب إلى نفسه ورغبته في المغفرة واعترافه بأنه لا يقدر أحد على  
ذلك إلا هو، وفي كل ذلك الإشارة إلى الجمع بين الشريعة والحقيقة، فإن تكاليف  
الشريعة لا تحصل إلا إذا كان في ذلك عون من الله تعالى، وهذا القدر الذي يكنى عنه  
الحقيقة، فلو اتفق أن العبد خالف حتى يجري عليه ما قدر عليه وقامت الحجة عليه  
ببيان المخالفة، لم يبق إلا أحد أمرين: إما العقوبة بمقتضى العدل أو العفو بمقتضى  
الفضل» انتهى ملخصاً من الفتح (١١/١٠٣).





## الحديث (١٠٥)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ:  
«اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ  
النُّشُورُ، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا،  
وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ»<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٢٠٩/٩) برقم: (١٠٣٢٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٩٩) - واللفظ لهما-، وأبو داود في «سننه» (٤٧٦/٤) برقم: (٥٠٦٨) والترمذي في «جامعه» (٣٩٨/٥) برقم: (٣٣٩١) وابن ماجه في «سننه» (٣٥/٥) برقم: (٣٨٦٨) وأحمد في «مسنده» (١٨١٦/٢) برقم: (١٧٦٩)، (٢٢١٦/٢) برقم: (١٠٩١٤).

وحسنه الترمذي، وصححه النووي في الأذكار، والحافظ في نتائج الأفكار (٣٣١/٢). وذكره الألباني في الصحيحة (٢٦٢).





## الحديث (١٠٦)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ  
وَأَسْحَرَ يَقُولُ: (سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا  
صَاحِبِنَا وَأَفْضَلُ عَلَيْنَا عَائِذَا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٠ / ٨) برقم: (٢٧١٨).

وقال النووي في الأذكار (١٠٧): «قال القاضي عياض وصاحب «المطالع» وغيرهما: سَمِعَ بفتح الميم المشددة، ومعناه: بلغ سَامِعٌ قولي هذا غيره، تنبيهاً على الذكر في السحر والدعاء في ذلك الوقت، وضبطه الخطابي وغيره، سَمِعَ: بكسر الميم المخففة، قال الإمام أبو سليمان الخطابي: سَمِعَ سَامِعٌ، معناه: شهد شاهدٌ. وحقيقته: لیسَمِعِ السامِعُ وليشهد الشاهدُ حمدنا لله تعالى على نعمته وحسن بلاءه» اهـ.







## الحديث (١٠٧)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْت أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٦٩ / ٨) برقم: (٢٦٩٢).

وأخرجه البخاري برقم: (٦٤٠٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ).





## الحديث (١٠٨)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ:  
(أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَسُوءِ  
الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ) قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَزَادَنِي  
فِيهِ زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ  
وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (١).



(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٢ / ٨) برقم: (٢٧٢٣)

و أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٧٧ / ٤) برقم: (٥٠٧١) والترمذي في «جامعه»  
(٣٩٨ / ٥) برقم: (٣٣٩٠) وزادا: (وإذا أصبح قال ذلك أيضا: أصبحنا وأصبح  
الملك لله، والحمد لله...).





## الحديث (١٠٩)

عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ عَفَّانَ يَقُولُ:  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي  
لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا  
حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُمْسِيَ).

قَالَ: فَأَصَابَ أَبَانَ بْنَ عَثْمَانَ الْفَالَجُ فَجَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي سَمِعَ  
مِنْهُ الْحَدِيثَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ تَنْظُرُ إِلَيَّ، فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ  
عَلَى عَثْمَانَ، وَلَا كَذَبَ عَثْمَانُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنَّ  
الْيَوْمَ الَّذِي أَصَابَنِي فِيهِ مَا أَصَابَنِي غَضِبْتُ فَانْسَيْتُ أَنْ أَقُولَهَا<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٣٢/٣، ١٤٤) برقم: (٨٥٢، ٨٦٢)، والضياء  
في «المختارة» (٤٣٠/١) برقم: (٣٠٩، ٣١٠)، والحاكم في «مستدرکه» (٥١٤/١)  
برقم: (١٩٠١) والنسائي في «الكبرى» (١٢/٩) برقم: (٩٧٦١، ٩٧٦٢)، وأبو  
داود في «سننه» (٤٨٤/٤) برقم: (٥٠٨٨)، والترمذي في «جامعه» (٣٩٦/٥)  
برقم: (٣٣٨٨) وابن ماجه في «سننه» (٣٥/٥) برقم: (٣٨٦٩) وأحمد في «مسنده»  
(١٤٩، ١٥٧) برقم: (٤٥٣، ٤٨١)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على  
«المسند» (١٧٠/١) برقم: (٥٣٥) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد،  
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وحسنه الحافظ في نتائج الأفكار (٣٥١/٢) وصححه  
المنذري في الترغيب، والألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٦٥٢).





## الحديث (١١٠)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرَبٍ لَدَغْتَنِي الْبَارِحَةَ قَالَ: (أَمَّا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ) (١).

(١) أخرجه مسلم في «صحيحه» (٧٦/٨) برقم: (٢٧٠٩).

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٥٥٥/٥) برقم: (٣٦٠٤) وأحمد في «مسنده» (١٦٥٥/٢) برقم: (٨٠١٣) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ. قَالَ سُهَيْلٌ: فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا، فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ، فَلُدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعًا. وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. وصححه ابن حجر في «تنتائج الأفكار» (٣٣٩/٢).

قلت: وهذا الذكر خاص بالمساء فقط ولا يشرع في الصباح، وذلك لأنه لم يرد إلا مساء، ولم أجد في شيء من طرقه لفظ الصباح وبالله التوفيق.  
فائدة:

قال القرطبي رَحِمَهُ اللَّهُ في المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٣٦/٧): «هذا خبر صحيح، وقول صادق، علمنا صدقه دليلاً وتجربة، فإني منذ سمعت هذا الخبر عملت عليه، فلم يضرني شيء إلى أن تركته، فلدغتنني عقرب بالمهدية ليلاً، فتفكرت في نفسي، فإذا بي قد نسيت أن أتعوذ بتلك الكلمات، فقلت لنفسي - ذاما لها وموبخا - ما قاله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: للرجل الملدوغ: أما إنك لو قلت حين أمسيت: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ؛ لَمْ تَضُرَّكَ».





## الحديث (١١١)

قال أبو هريرة رضي الله عنه: قال أبو بكر: يا رسول الله علمني شيئاً أقوله إذا أصبحت وأمسيت، قال: **(قُلْ، اللَّهُمَّ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ شَيْءٍ بِكَفَيْكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، قُلُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ).**

وعن أبي هريرة مثله، وقال: **(رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ)** وقال: **(شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه).**

وعن أبي راشد الحبراني، أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص، فقلت له: حدثنا مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فألقى إليّ صحيفةً، فقال: هذا ما كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم، فنظرت فيها فإذا فيها أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه سأل النبي فقال: يا رسول الله، علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت؟ فقال: **(يا أبا بكر، قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبِّ**





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصبح والمساء



كُلُّ شَيْءٍ وَمَمْلِكُهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ  
وَشَرِّكَهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ (١).



- (١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤) وأبو داود في «سننه» (٤/٤٧٦) برقم: (٥٠٦٧) والترمذي في «جامعه» (٥/٣٩٩) برقم: (٣٣٩٢) والدارمي في «مسنده» (٣/١٧٦٠) برقم: (٢٧٣١) وأحمد في «مسنده» (١/٢٣، ٢٦، ٣٣) برقم: (٥٢، ٥٣، ٦٤، ٨٢)، (٢/١٦٧٤) برقم: (٨٠٧٦)، والنسائي في «الكبرى» برقم: (٧٦٤٤، ٧٦٥٢، ٧٦٦٨) ومواضع أخرى، والحاكم في «مستدرکه» (١/٥١٣) برقم: (١٨٩٨)، وقال هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه النووي في الأذكار (٢٢١/١٠٨)، والحافظ في نتائج الأفكار (ص/٣٤٣)، والألباني في صحيح الجامع (٤٢٧٨)، وفي صحيح الأدب المفرد (٩١٣، ٩١٤).





## الحديث (١١٢)

قال قال: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ هُوَ لِأَنَّ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمَسِّي وَحِينَ يُصْبِحُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي) وَقَالَ عُثْمَانُ: (عَوْرَاتِي وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي) قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي الْخَسْفَ (١).



- (١) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٤١ / ٣) برقم: (٩٦١) والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٤٨ / ١٣) برقم: (٢٣٨، ٢٣٩)، والحاكم في «مستدرکه» (٥١٧ / ١) برقم: (١٩٠٨) والنسائي في «المجتبى» (١٠٥٨ / ١) برقم: (١ / ٥٥٤٤)، (١٠٥٩ / ١) برقم: (٢ / ٥٥٤٥) - مختصراً - وأبو داود في «سننه» (٤ / ٤٧٩) برقم: (٥٠٧٤) وابن ماجه في «سننه» (٣٧ / ٥) برقم: (٣٨٧١) وأحمد في «مسنده» (٣ / ١٠٨١) برقم: (٤٨٧٧) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وصححه الحافظ في نتائج الأفكار (٣٦٢ / ٢)، وقال النووي في الأذكار (١١٠) (٢٢٦): «ورجاله ثقات وسنده متصل فهو صحيح».







## الحديث (١١٣)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْنَى قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ؛ قَالَ: (أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ؛ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) (١).



- (١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/٩) برقم: (٩٧٤٣ - ٩٧٤٦)، (١٣٥/٩) برقم: (١٠١٠٣ - ١٠١٠٥) والدارمي في «مسنده» (٣/١٧٦٠) برقم: (٢٧٣٠) وأحمد في «مسنده» (٦/٣٢٤١) برقم: (١٥٥٩٦، ١٥٥٩٩، ١٥٦٠٣، ١٥٦٠٣) وصححه النووي في الأذكار وحسنه الحافظ في نتائج الأفكار وصححه الألباني كما في صحيح الجامع (٤٥٥٠)، وفي رواية لأحمد برقم: (١٥٥٩٩): «كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى... الحديث». وإسنادها صحيح، وهو في صحيح الجامع (٤٥٥٠).







## الحديث (١١٤)

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ: (مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ؛ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ) (١).



- (١) أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٦/٣٠٠) برقم: (٢٣١٩)، (٦/٣٠٠) برقم: (٢٣٢٠)، (٦/٣٠١) برقم: (٢٣٢١)، (٦/٣٠١) برقم: (٢٣٢٢) والحاكم في «مستدرکه» (١/٥٤٥) برقم: (٢٠٠٧) والنسائي في «الكبرى» (٩/٢١١) برقم: (١٠٣٣٠) والبزار في «مسنده» (١٣/٤٩) برقم: (٦٣٦٨)، وقال الحاكم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَوَافِقُهُ الذَّهَبِيُّ، وَحَسَنُ إِسْنَادِهِ الْحَافِظُ فِي نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ (٢/٣٨٥)، وَالْأَلْبَانِيُّ فِي السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ (٢٢٧).





## الحديث (١١٥)

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا، وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: نَعَمْ، يَا بُنَيَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِهِنَّ، وَأَنَا أَحَبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ (١).



(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم (٧٠١) والنسائي في «الكبرى» (١٤ / ٩) برقم: (٩٧٦٦)، (٢١٢ / ٩) برقم: (١٠٣٣٢)، (وأبو داود في «سننه» (٤ / ٤٨٤) برقم: (٥٠٩٠) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٧٢٢ / ٩) برقم: (٢٠٧٥٩، ٢٠٧٥٨)، والطالسي في «مسنده» (١٩٩ / ٢) برقم: (٩٠٩، ٩١٠) وعندهما في الموضوع الأول دون زيادة دعاء المكروب واقتصرا في الموضوع الثاني على دعاء المكروب فقط. وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (٣٩٠ / ٢)، والألباني في صحيح الأدب المفرد (ص / ٢٦٠).





## الحديث (١١٦)

عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ يَحْمِلُ عَلَيْهَا، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا لَمْ يَجِئْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ قَوْلَهُ أَوْ زَادَ) (١).

(١) أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٠٢/٩) برقم: (١٠٥٨٨) والترمذي في «جامعه» (٤٦٠/٥) برقم: (٣٤٧١).

سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

خلاصة القول فيه ما حكاه ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الزَاد (٤٣٣/٥) وذلك عند كلامه على حديث سنده عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، حيث قال «هذا الحديث احتاج الناس فيه إلى عمرو بن شعيب، ولم يجدوا بداً من الاحتجاج هنا به، ومدار الحديث عليه، وليس عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حديث في سقوط الحضانة بالتزويج غير هذا، وقد ذهب إليه الأئمة الأربعة وغيرهم، وقد صرح بأن الجد هو عبدالله بن عمرو، =





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



= فبطل قول من قال: إنه منقطع، وقد احتج به البخاري خارج صحيحه، ونص على صحة حديثه، وقال: كان الحميدي وأحمد وإسحاق وعلي بن عبدالله يحتجون بحديثه، فمن الناس بعدهم؟! هذا لفظه. وقال إسحاق بن راهويه: هو عندنا كأيوب عن نافع عن ابن عمر، وحكى الحاكم في «علوم الحديث» له الاتفاق على صحة حديثه (أ-هـ)، وقد ذكر ذلك أيضاً الألباني في الصحيحة (١/٦٤٢).

قال الذهبي في معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد: «عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص صدوق في نفسه لا يظهر لي تضعيفه بحال، قوي لكن لم يخرج له في الصحيحين فأجاد» (أ-هـ) (١٥٤).

وقال البخاري: رأيت أحمد بن حنبل وعلي بن المدني وإسحاق بن راهويه وعامة أصحابنا يحتجون بحديث «عمرو بن شعيب» عن أبيه عن جده ما تركه أحد من المسلمين. (أنظر التهذيب ٨/٤٨).

قال الإمام الحاكم في المستدرک (٢/٦٥): وقد أكثر في هذا الكتاب الحجج في تصحيح روايات عمرو بن شعيب، إذا كان الراوي عنه ثقة ولا يذكر عنه أحسن هذه الروايات. (كذا في الأصل ولعل الصواب «إلا» وهذه فائدة من الشيخ شعيب الأرناؤوط) حدثني أبو الحسن علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد الفقيه النيسابوري، ثنا محمد بن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن رجلاً أتى عبدالله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأة، فأشار إلى عبدالله بن عمر، فقال اذهب إلى ذاك فسله، قال شعيب: فلم يعرفه الرجل، فذهبت معه، فسأل ابن عمر، فقال: بطل حجك، فقال الرجل فما أصنع؟ قال: أحرم مع الناس وأصنع ما يصنعون، وإذا أدركت قابلاً فحج واهد، فرجع إلى عبدالله بن عمرو وأنا معه، فقال: اذهب إلى ابن عباس وسله، قال شعيب: فذهبت معه إلى ابن عباس فسأله، فقال له كما قال ابن عمر، فرجع إلى عبدالله بن عمرو وأنا معه فأخبره بما=





## الحديث (١١٧)

عَنْ أَبِي سَلَامٍ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ حِمَصٍ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَقَالُوا:  
هَذَا خَدَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِحَدِيثٍ  
سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَتَدَاوَلْهُ بَيْنَكَ وَيِنَّهُ الرَّجَالُ  
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ  
وَإِذَا أَمْسَى: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا

= قال ابن عباس، ثم قال ما تقول أنت، فقال: قولي مثل ما قلا». هذا حديث ثقات رواه حفاظ، وهو كالأخذ باليد في صحة سماع شعيب بن محمد عن جده عبدالله بن عمرو، وقال الذهبي في تلخيصه «صحيح».

وقال ابن عبد البر في كتابه «التقصي لحديث الموطأ» (٢٥٤، ٢٥٥): حديث مالك أنه بلغه أن الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهى عن بيع وسلف. ثم قال هذا الحديث مشهور ومعروف من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، مقبول عند أكثر أهل العلم بالنقل ثم روى بإسناده عن علي بن المدني، قال: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص سمع عمرو بن شعيب من أبيه وسمع أبوه من عبدالله بن عمرو بن العاص. (اه).

قال البيهقي في السنن الكبرى (٣٩٧/٧): وسماع شعيب بن محمد بن عبدالله صحيح من جده عبدالله، لكنه يجب أن يكون الإسناد إلى عمرو صحيحاً (اه).  
والسند والله الحمد والمنة إلى عمرو بن شعيب صحيح، فالحديث حسن بلا ريب إن لم يكن صحيحاً، والله الحمد أولاً وآخرأ.





## إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الحاكم في «مستدرکه» (٥١٨/١) برقم: (١٩١١) والنسائي في «الكبرى» (٦/٩) برقم: (٩٧٤٧)، (٢٠٩/٩) برقم: (١٠٣٢٤) وأبو داود في «سننه» (٤٧٨/٤) برقم: (٥٠٧٢) وابن ماجه في «سننه» (٣٦/٥) برقم: (٣٨٧٠) وأحمد في «مسنده» (٤٣٤٧/٨) برقم: (١٩٢٧١، ١٩٢٧٢، ١٩٢٧٣)، (١٠/٥٤٨٣) برقم: (٢٣٥٨١)، (٢٣٥٨٢)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥١٣/١٣) برقم: (٢٧٠٧٢)، (١٤٦/١٥) برقم: (٢٩٨٩٢) والطبراني في «الكبير» (٣٦٧/٢٢) برقم: (٩٢١) وعندهم جميعاً غير أبي داود والطبراني: أنه يقوله (ثلاث مرّات).  
وإسناده ضعيف، فيه سابق بن ناجية قال عنه الحافظ في التقریب: «مقبول» (٢١٦٨) وهو إلى الجهالة أقرب.

والحديث أخرجه أيضاً الترمذي (٥/٤٦٥ برقم ٣٣٨٩) من طريق عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمُرْزُبَانِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثَوْبَانَ نحوه إلا أنه قيده بالمساء فقط، وهذا إسناد ضعيف علته أبو سعد سعيد بن المرزبان قال عنه الحافظ: «ضعيف يدلّس» التقریب (٢٣٨٩).

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧/٩) برقم: (٩٧٤٨)، وأبو داود في «سننه» (١/٥٦٢) برقم: (١٥٢٩) وغيرهما من طريق زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ قَالَ: رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا - وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ). قَالَ: فَفَرِحْتُ بِذَلِكَ وَسُرِرْتُ بِهِ.. وهذا إسناد رجاله رجال مسلم سوى أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ وهو ثقة فالحديث ثابت دون التقييد بالصباح والمساء وإنما هو مطلق والله أعلم.

وأخرج مسلم في «صححه» (٣٧/٦) برقم: (١٨٨٤) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَفَعَلَ... الحديث.







## الحديث (١١٨)

عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِذَا نَسْتَكْثِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ) (١)



(١) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٣٢٦/٦) برقم: (١٥٨٥٠) والطبراني في «الكبير» (١٨٣/٢٠) برقم: (٣٩٧)، (١٨٤/٢٠) برقم: (٣٩٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ٦٣٨ برقم ٦٩٣) وقال الهيثمي في «المجمع» (١٤٥/٧): «رواه أحمد والطبراني وفي إسنادهما رشدين بن سعد وزبان وكلاهما ضعيف وفيهما توثيق ليين» اهـ.. لكن للحديث شاهد مرسل: أخرجه الدارمي (٤٥٩/٢) قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَقِيلٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ عَشْرَ مَرَّاتٍ، بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَشْرِينَ مَرَّةً، بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرَانِ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلَاثِينَ مَرَّةً بُنِيَ لَهُ بِهَا ثَلَاثَةُ قُصُورٍ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ لُنْكَثَرْنَا قُصُورُنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ. وهذا إسناد صحيح إلى سعيد، وبالجملة؛ فالحديث بمرسل سعيد بن المسيب الصحيح حسن - إن شاء الله - . وانظر الصحيحة (برقم ٥٨٩).



## ملحق

في التنبيه على بعض الأحاديث المشهورة  
في أذكار الصباح والمساء وهي غير صحيحة







## الحديث (١١٩)

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمَسِّي عَشْرًا أَدْرَكَتُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (١).

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الصلاة على النبي (ص ٤٨ برقم ٦١)، والطبراني في الكبير - كما في «جلاء الأفهام» لابن القيم (ص ١٢٣، ٤٩٥) - وسنده ضعيف، فيه بقية بن الوليد مدلس تدليس التسوية ولم يصرح بالتحديث، وفيه انقطاع بين خالد بن معدان وأبي الدرداء، حيث إنه لم يسمع منه، قاله الإمام أحمد. انظر: جامع التحصيل رقم (١٦٧)

وقال الحافظ العراقي في (المغني) (١/ ٣١٤): رواه الطبراني في حديث أبي الدرداء... وفيه انقطاع.

وقال السخاوي في (القول البديع) (١٢٧): رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد، لكن فيه انقطاع لأن خالدًا لم يسمع من أبي الدرداء، وأخرجه ابن أبي عاصم أيضًا وفيه ضعف.

وقال المنذري في (الترغيب) (١/ ٣١٢): رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد، وتبعه على ذلك الهيثمي في (المجمع) (١٠/ ١٢٠)، فتعقبه المناوي في (الفيض) (٦/ ١٧٠) بقوله: لكن فيه انقطاع لأن خالدًا لم يسمع من أبي الدرداء.

وقد حسنه الشيخ الألباني في (صحيح الترغيب) (٦٥٩)، و (صحيح الجامع) (٦٣٥٧)، وقد علمت ما فيه

ثم ضعفه الشيخ الألباني بعد ذلك في: (ضعيف الترغيب والترهيب) (١/ ٢٢٠) برقم (٣٩٦) وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١٢/ ٦٣٣ برقم ٥٧٨٨) والله أعلم.





## الحديث (١٢٠)

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ) (١).



(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» (٤٢/٥) برقم: (٢٩٢٢) والدارمي في «مسنده» (٢١٥٤/٤) برقم: (٣٤٦٨) وأحمد في «مسنده» (٤٦٨٤/٩) برقم: (٢٠٦٣٢) والطبراني في «الكبير» (٢٢٩/٢٠) برقم: (٥٣٧)، وقال الترمذي: حَدِيثٌ غَرِيبٌ. قال الشيخ الألباني: «قلت: أي: ضعيف؛ وعلته: خالد بن طهمان، وكان اختلط قبل موته بعشر سنين، وقد خرجت الحديث في «الإرواء» (٥٨/٢) تحت (٣٤٢) اهـ. والحديث ضعفه الحافظ في نتائج الأفكار (٣٨٣/٢)، وقال: علته خالد بن طهمان الخفاف.





## الحديث (١٢١)

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَمِنْ شَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ) (١).



- (١) أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٨٣ / ٤) برقم: (٥٠٨٤) والطبراني في «الكبير» (٢٩٦ / ٣) برقم: (٣٤٥٣) ومسند الشاميين للطبراني (٤٤٧ / ٢) برقم (١٦٧٥).
- وإسناده ضعيف حيث أن فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، قال الهيثمي (١٣٥ / ٧): «ضعيف»، قال الحافظ في التقریب بقوله: «عابوا عليه أنه حدث عدة أحاديث لكن يروونها بأن محمد بن عوف رآها في أصل إسماعيل».
- قلت: فإذا صح هذا، فرواية ابن عوف عنه قوية، لأنها مدعمة بموافقتها لما وجدته ابن عوف في أصل إسماعيل، وهي وجادة معتبرة كما لا يخفى على المهرة. (اهـ) مفادة من السلسلة الصحيحة (٦ / ٤).
- قلت: الحديث بهذا الإسناد رجاله ثقات، وبه انقطاع بين شريح بن عبيد وأبي مالك الأشعري، لأنه لم يلقه.
- فالحديث بهذه العلة ضعيف والله أعلم.





## الحديث (١٢٢)

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ دُعَاءً، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَاهَدَ بِهِ أَهْلَهُ كُلَّ يَوْمٍ. قَالَ: (قُلْ حِينَ تُصْبِحُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ، اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ، فَمَشَيْتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتُ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتُ، إِنَّكَ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَمَاتِ، وَلَذَّةَ نَظَرٍ إِلَى وَجْهِكَ، وَشَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ، مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ.

أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ، أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ، أَوْ أَكْتَسَبَ خَطِيئَةً مُحِبِّطَةً، أَوْ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ.





## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُكَ  
وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ  
لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ، وَلِقَاءَكَ  
حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنْتَ تَبَعْتُ مَنْ  
فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إِن تَكَلَّمْتَ إِلَى نَفْسِي، تَكَلَّمْتَ إِلَيَّ إِلَى ضَيْعَةٍ  
وَعَوْرَةٍ، وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ، فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي  
كُلَّهُ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَتُبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ  
الرَّحِيمُ<sup>(١)</sup>.



(١) أخرجه الحاكم في «مستدرکه» (٥١٦/١) برقم: (١٩٠٦) وأحمد في «مسنده»  
(٥٠٦٨/٩) برقم: (٢٢٠٦٩) والطبراني في «الكبير» (١١٩/٥) برقم: (٤٨٠٣)،  
(١٥٧/٥) برقم: (٤٩٣٢) والحاكم: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ»  
فتعقبه الذهبي بقوله: «أبو بكر بن أبي مريم «ضعيف» فأين الصحة؟!». .  
والإسناد ضعيف، للانقطاع بين ضمرة وزيد بن ثابت، وفيه: أبو بكر ابن أبي مريم  
وهو ضعيف.. وانظر: مجمع الزوائد (١٠٣/١٠).





## الحديث (١٢٣)

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِدُنْبِ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ) (١).

(١) أخرجه الترمذي في «جامعه» (٥ / ٤٦١) برقم: (٣٤٧٤) والنسائي في «الكبرى» (٩ / ٥٥) برقم: (٩٨٧٨) والبخاري في «مسنده» (٩ / ٤٣٨) برقم: (٤٠٥٠)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤ / ٣٤) كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو به. إلا أن النسائي زاد في روايته بين يزيد وشهر «عبد الله بن عبد الرحمن».

ووقع في تاريخ بغداد خطأ مطبعي حيث قدم شهر على عبد الرحمن بن غنم، والحديث صححه الترمذي، وأورده ابن حبان في صحيحه ح (٢٣٤١) «الموارد».

وضعف الحديث الحافظ كما في نتائج الأفكار (٢ / ٣٠٤) وهو في ضعيف الجامع (برقم ٥٧٥٠).

والحديث يعل بأمر:

١- ضعف شهر بن حوشب كما ذكر النسائي وغيره.

٢- الاضطراب في سنده حيث سقط من إسناد الترمذي عبد الله بن عبد الرحمن من بين

زيد وشهر.





## الخاتمة وأهم نتائج البحث

■ لقد وقفت من هذا البحث على فوائد عدة استخلصها في الآتي:-

١. أن فضل الذكر عظيم، ولا يفرط فيه، إلا محروم.
٢. الذكر عبادة من العبادات، والعبادات توقيفية، لا يصح فيها الاجتهاد، ولا الاستحسان.
٣. في الصحيح غنية عن الضعيف، ففي صحيح الأذكار غنية عن الضعيف.
٤. التسبيح والتكبير عقب الصلاة مستحب وليس بواجب، كما قرره شيخ الإسلام.
٥. التهليل ثلاثاً بعد الصلاة لا يصح.
٦. الخلاف، في روايات التسبيح، يحمل على خلاف التنوع.
٧. الزيادة في الذكر، غير مشروعة، بل هو إحداث في الدين.

٣- الاختلاف الشديد، حيث جعل مرة عن أبي هريرة، ومرة عن معاذ، ومرة عن أبي أمامة ومرة عن أبي ذر مما يدل على عدم ضبطه، والله أعلم، والخلاصة أن الحديث ضعيف لا يثبت له الفضل المذكور، والله أعلم.







## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



٨. الوقوف على إسناد متصل صحيح يثبت به حديث قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة.
٩. قراءة سورة (قل هو الله أحد) دبر كل صلاة، لم أقف على دليل صحيح يعضد هذا العمل.
١٠. الجرح لا يقبل إلا مفسراً.
١١. الذكر، لا بد أن يصاحبه حسن الاعتقاد، وحسن الرجاء بالله.
١٢. سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سلسلة صحيحة متصلة.
١٣. حديث التسييح، والتحميد، والتكبير، والتهليل مائة، قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها، لم أر أحداً مما كتب في الأذكار ذكره من قبل - حسب علمي -.
- هذه جملة من النتائج التي وقفت عليها ومن مضامين البحث شيئاً جميلاً - إن شاء الله - أيضاً.
- أسأل الله بمنه وكرمه أن ينفع به ويجعله خالصاً لوجهه الكريم..







## أذكار الصلاة وأدبار الصلوات والصباح والمساء



(والحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على نبينا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين).



التصميم الداخلي للكتاب

TharwatSultan@yahoo.com

Tharwat Sultan

للتواصل: 00201019530152

